

Distr.: General
22 June 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

تقرير الدورة السابعة

٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦ و ١٦ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

المحتويات

الصفحة

الفصل

٣	الأول - المسائل التي تستدعي من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي وجه إليها انتباه المجلس
٣	ألف - مشروع قرار مقدم إلى المجلس لاعتماده
٣	صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات
١٦	باء - مشاريع مقررات مقدمة إلى المجلس لكي يعتمدها
	مشروع المقرر الأول
١٦	مدة خدمة أعضاء مكتب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
	مشروع المقرر الثاني
١٦	مواعيد ومكان انعقاد الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
	مشروع المقرر الثالث
١٧	تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته السابعة وجدول الأعمال المؤقت لدورته الثامنة
١٩	جيم - مقرر معروض على المجلس



المقرر ١/٧

١٩		٢٠١٥	برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥
٢٩			الثاني - برنامج العمل المتعدد السنوات
٣١			الثالث - الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات
٣٣			الرابع - الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين
٣٥			الخامس - تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات
٣٦			السادس - مكان وموعد عقد الدورة الثامنة للمنتدى
٣٧			السابع - جدول الأعمال المؤقت لدورة المنتدى الثامنة
٣٨			الثامن - اعتماد تقرير المنتدى عن دورته السابعة
٣٩			التاسع - تنظيم الدورة
٣٩			ألف - افتتاح الدورة ومدتها
٣٩			باء - الحضور
٣٩			جيم - انتخاب أعضاء المكتب
٤٠			دال - إقرار جدول الأعمال
٤٠			هاء - الوثائق
٤٠			واو - إنشاء الفريقين العاملين وتعيين رئيسيهما

المرفقات

٤١			الأول - قائمة الوثائق
٤٢			الثاني - موجز الرئيس عن الشروع في الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للغابات - ٢٠١١
٤٦			الثالث - موجز الرئيس عن أعمال فريق رؤساء الهيئات الإدارية للمؤسسات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات
٥١			الرابع - موجز الرئيس للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

الفصل الأول

المسائل التي تستدعي من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي وجه إليها انتباه المجلس

ألف - مشروع قرار مقدم إلى المجلس لاعتماده

١ - يوصي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع القرار التالي:

صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراره ٤٩/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦، الذي طلب بموجبه إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يقوم في دورته السابعة بإبرام صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات واعتماد ذلك الصك،

١ - يلاحظ أن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات اعتمد في دورته السابعة صكا غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات؛

٢ - يوصي الجمعية العامة بأن تقوم في دورتها الثانية والستين باعتماد مشروع القرار الوارد في مرفق هذا القرار؛

٣ - يدعو المنتدى إلى أن يقيم ويحافظ على علاقات تعاون مع الاتفاقات والصكوك والعمليات البيئية المتعددة الأطراف والهيئات التابعة للأمم المتحدة ذات الصلة، ومع المنظمات والمؤسسات والفئات الرئيسية الدولية والإقليمية المعنية، وذلك لتسهيل التعاون المعزز من أجل تحقيق مقصد الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات؛

٤ - يقرر وضع آلية مالية عالمية/نهج لإدارة الحافظات المالية/إطار تمويلي معني بالغابات، تنضم إليها الأطراف طوعا، يُنظر في اعتماده في الدورة الثامنة للمنتدى ويتعلق بالغابات بجميع أنواعها، وتهدف إلى حشد مزيد من الموارد الجديدة والإضافية من كافة المصادر استنادا إلى النهج القائمة وإلى نهج ناشئة مبتكرة، واضعا في اعتباره أيضا تقييمات واستعراضات الآليات المالية الحالية، بغية توفير الدعم اللازم لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات؛

٥ - يقرر أن يعقد المنتدى، في حدود الموارد المتاحة، اجتماعاً لفريق خبراء مخصص مفتوح باب العضوية قبل دورته الثامنة وذلك من أجل تقديم مقترحات لوضع آلية مالية عالمية طوعية، ونهج يقوم على إدارة حافظات مالية، وإطار تمويلي للغابات؛ ويدعو الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تقديم المساعدة في وضع هذه المقترحات.

مرفق

صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الذي طلب فيه إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يقوم في دورته السابعة بإبرام صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات واعتماد ذلك الصك،

١ - تقرر اعتماد الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات بصيغته الواردة في مرفق هذا القرار؛

٢ - تدعو أعضاء مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تقديم الدعم لتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات بما يتسق مع ولايات هذه المنظمات؛ ولهذا الغرض، تدعو منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى تقديم الإرشادات إلى الشراكة التعاونية في هذا الشأن؛

٣ - تدعو الحكومات المانحة، والبلدان الأخرى القادرة، والمؤسسات المالية وغيرها من المنظمات إلى تقديم التبرعات المالية إلى الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات حتى يتسنى له أن يقوم، في سياق برنامج عمله المتعدد السنوات، بتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وأن يقدم الدعم للمشاركين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لحضور اجتماعات المنتدى؛

٤ - تقرر أن يقوم المنتدى باستعراض فعالية الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات في إطار الاستعراض العام لفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات الذي قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراؤه بموجب قراره ٤٩/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦.

مرفق

صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات

إن الدول الأعضاء^(٨)،

إذ تسلم بأن الغابات والأشجار الموجودة خارجها تنشأ عنها مكاسب اقتصادية واجتماعية وبيئية متعددة، وإذ تشدد على أن الإدارة المستدامة للغابات تساهم مساهمة كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر،

وإذ تشير إلى إعلان المبادئ الرسمي غير الملزم قانوناً لتوافق عالمي في الآراء بشأن إدارة الغابات بجميع أنواعها وحفظها وتنميتها على نحو مستدام؛ والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١؛ ومقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛ وقرارات ومقررات المنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة، وخطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛ وتوافق آراء مونتريري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية؛ والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي ٢٠٠٥؛ والصكوك الدولية القائمة الملزمة قانوناً وذات الصلة بالغابات،

وإذ ترحب بالإنجازات التي حققتها الترتيب الدولي المتعلق بالغابات منذ إنشائه بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، وإذ تشير إلى اعتزام المجلس، في قراره ٤٩/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦، تعزيز الترتيب العالمي المتعلق بالغابات،

وإذ تعيد تأكيد التزامها بالمبادئ الواردة في إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، بما فيها جملة أمور منها أن للدول، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، حقاً سيادياً في استخدام مواردها وفقاً لسياساتها البيئية والإنمائية، وعليها تقع مسؤولية ضمان ألا تسبب الأنشطة التي تجري في نطاق ولايتها أو سيطرتها ضرراً بالبيئة في دول أخرى أو في مناطق تقع خارج حدود ولايتها الوطنية، والتزامها بالمسؤوليات المشتركة، على تباينها، الواقعة على عاتق البلدان، حسب الميكن في المبدأ ٧ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية،

(٨) إشارة إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وإذ تسلم بأن الإدارة المستدامة للغابات، وهي مفهوم ديناميكي آخذ في التطور، تهدف إلى الحفاظ على القيمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات بجميع أنواعها وتعزيز هذه القيمة، حتى تعود بالنفع على الأجيال الحالية والمقبلة،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء الاستمرار في إزالة الغابات والتدهور المستمر في الغابات وببطء عمليات التشجير وإصلاح الغطاء الحرجي وإعادة غرس الغابات، وما ينجم عن ذلك من آثار ضارة على الاقتصادات والبيئة، بما في ذلك التنوع البيولوجي، وعلى مصادر رزق ما لا يقل عن بليون نسمة وعلى تراثهم الثقافي، وإذ تشدد على الحاجة إلى توخي مزيد من الفعالية على جميع الصعد في الإدارة المستدامة للغابات، من أجل التصدي لهذه التحديات الجسام،

وإذ تقر بما يتركه تغير المناخ من أثر على الغابات وعلى إدارتها المستدامة، وبإسهام الغابات في معالجة تغير المناخ،

وإذ تؤكد من جديد الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان ذات النظم الإيكولوجية الحرجية الهشة، بما في ذلك البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود،

وإذ تشدد على ضرورة تعزيز الالتزام السياسي والجهود الجماعية المبذولة على جميع الصعد، لإدراج مسألة الغابات في جداول الأعمال الوطنية والدولية المتعلقة بالتنمية، والنهوض بتنسيق السياسات الوطنية وبالتعاون الدولي، وتعزيز التنسيق فيما بين القطاعات على كافة الصعد، من أجل تحقيق الفعالية في إدارة الغابات بجميع أنواعها على نحو مستدام،

وإذ تشدد على أن فعالية الإدارة المستدامة للغابات تتوقف إلى حد بعيد على توفر الموارد الكافية، بما في ذلك التمويل، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً، وإذ تعترف بوجه خاص بضرورة حشد المزيد من الموارد المالية، بما في ذلك الموارد المستمدة من مصادر مبتكرة، لصالح البلدان النامية، ومنها أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية،

وإذ تشدد على أن تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات يعتمد بشكل حاسم كذلك على توافر الحكم السليم على جميع الصعد،

وإذ تلاحظ أن أحكام هذا الصك لا تخل بحقوق الدول الأعضاء وواجباتها بمقتضى القانون الدولي؛

تلتزم بما يلي:

أولا - الغرض

١ - يتمثل الغرض من هذا الصك في ما يلي:

- (أ) تعزيز الالتزام والعمل السياسي على الصعد كافة من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على نحو فعال، وتحقيق الأهداف العالمية المتفق عليها بشأن الغابات؛
- (ب) زيادة مساهمة الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة ما يتعلق منها بالقضاء على الفقر والاستدامة البيئية؛
- (ج) توفير إطار للإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني، وللتعاون على الصعيد الدولي؛

ثانياً - المبادئ

٢ - يتعين على الدول الأعضاء احترام المبادئ التالية التي تستند إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية وإلى مبادئ ريو المتعلقة بالغابات:

- (أ) هذا الصك طوعي وغير ملزم قانوناً؛
- (ب) كل دولة مسؤولة عن إدارة غاباتها بطريقة مستدامة، وإنفاذ قوانينها المتعلقة بالغابات؛
- (ج) يمكن أن تساهم المجموعات الرئيسية، كما حددها جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، والمجتمعات المحلية وملاك الغابات وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وينبغي لهم أن يشاركوا بطريقة شفافة وتشاركية في ما يمسهم من عمليات صنع القرارات المتعلقة بالغابات وفي تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وذلك وفقاً للتشريعات الوطنية؛
- (د) يتوقف تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على تحقيق زيادة كبيرة في الموارد المالية الجديدة والإضافية المتأتية من كافة المصادر؛

(٢) "المجموعات الرئيسية، كما حددها جدول أعمال القرن ٢١" هي المرأة، والأطفال والشباب، والشعوب الأصلية ومجتمعاتها، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية، والعمال ونقاباتهم، والتجارة والصناعة، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعون.

(هـ) يتوقف تحقيق الإدارة المستدامة للغابات أيضا على توافر الحكم السليم على الصعد كافة؛

(و) يؤدي التعاون الدولي، بما في ذلك الدعم المالي ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات والتعليم، دورا حافزا حاسما في دعم جهود جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، الرامية إلى تحقيق الإدارة المستدامة للغابات؛

ثالثا - النطاق

- ٣ - ينطبق هذا الصك على جميع أنواع الغابات.
- ٤ - تهدف الإدارة المستدامة للغابات، بوصفها مفهوما ديناميكيا متطورا، إلى الحفاظ على القيمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات بجميع أنواعها وتعزيز هذه القيمة حتى تعود بالنفع على الأجيال الحالية والمقبلة.

رابعا - الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات

- ٥ - تؤكد الدول الأعضاء من جديد الأهداف العالمية المشتركة التالية المتعلقة بالغابات، والتزامها بالعمل على الصعد العالمي والإقليمي والوطني من أجل إحراز تقدم نحو بلوغها بحلول عام ٢٠١٥:

الهدف العالمي ١

عكس الاتجاه إلى فقدان الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات بما في ذلك الحماية والإصلاح والتشجير وإعادة زراعة الغابات، وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات؛

الهدف العالمي ٢

تعزيز المزايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات، بطرق منها تحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات؛

الهدف العالمي ٣

تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي، وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام؛

الهدف العالمي ٤

عكس مسار الاتجاه التزولي للمساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للإدارة المستدامة للغابات، وحشد موارد مالية جديدة وإضافية كبيرة من جميع المصادر من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات؛

خامسا - السياسات والتدابير الوطنية

٦ - تحقيقا للغرض المتوخى من هذا الصك، ومراعاة للسياسات والأولويات والأوضاع الوطنية وللموارد المتاحة، ينبغي أن تقوم الدول الأعضاء بما يلي:

(أ) وضع برامج وطنية للغابات أو استراتيجيات أخرى للإدارة المستدامة للغابات تحدد الإجراءات اللازم اتخاذها وتتضمن تدابير أو سياسات أو أهدافا محددة، وتنفيذ تلك البرامج أو الاستراتيجيات ونشرها واستكمالها إن اقتضى الحال، مع مراعاة المقترحات ذات الصلة المتعلقة بالإجراءات التي تقدم بها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات من أجل اتخاذ إجراءات، ومراعاة قرارات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

(ب) النظر في العناصر المواضيعية السبعة للإدارة المستدامة للغابات^(٣)، المستمدة من المعايير التي حددتها عمليات المعايير والمؤشرات القائمة، باعتبارها إطارا مرجعيا للإدارة المستدامة للغابات، والقيام في هذا السياق، حسبما يقتضيه الحال، بتعيين جوانب بيئية محددة وغيرها من الجوانب المتصلة بالغابات داخل إطار تلك العناصر للنظر فيها بوصفها معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) تعزيز استخدام أدوات الإدارة لتقييم الأثر البيئي الناجم عن المشاريع التي يمكن أن تترتب عليها آثار في الغابات، وتعزيز الممارسات البيئية الحميدة فيما يتعلق بهذه المشاريع؛

(د) وضع وتنفيذ سياسات تشجع على الإدارة المستدامة للغابات بغرض توفير طائفة واسعة من السلع والخدمات، وتسهم أيضا في الحد من الفقر وفي تنمية المجتمعات المحلية الريفية؛

(٣) (أ) نطاق الموارد الحرجية، (ب) التنوع البيولوجي للغابات، (ج) صحة الغابات وحيويتها، (د) الوظائف الإنتاجية للموارد الحرجية، (هـ) الوظائف الحماة للموارد الحرجية، (و) الوظائف الاجتماعية - الاقتصادية للغابات، (ز) الإطار القانوني والمؤسسي والمتعلق بالسياسات.

(هـ) تعزيز إنتاج المنتجات الحرجية وتجهيزها على نحو يتسم بالكفاءة، لأغراض منها الحد من النفايات وتحسين عملية إعادة التدوير؛

(و) دعم حماية واستعمال المعارف والممارسات التقليدية المتصلة بالغابات في الإدارة المستدامة للغابات بموافقة أصحاب تلك المعارف ومشاركتهم، وتعزيز تقاسم الفوائد الناشئة عن استخدامها بشكل عادل ومنصف، وفقا للتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية ذات الصلة؛

(ز) مواصلة وضع وتنفيذ معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات، بما يتسق مع الأولويات والأوضاع الوطنية؛

(ح) تهيئة بيئات مواتية لتشجيع القطاع الخاص، فضلا عن استثمار ومشاركة المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية، وغيرها من الجهات المستعملة للغابات والجهات المالكة للغابات وغيرها من أصحاب المصلحة، في الإدارة المستدامة للغابات، من خلال إطار للسياسات والخوافز والأنظمة؛

(ط) وضع استراتيجيات مالية تبين التخطيط المالي على المدى القصير والمتوسط والطويل بغرض تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، مع الأخذ بعين الاعتبار مصادر التمويل الداخلية من القطاع الخاص والمصادر الخارجية؛

(ي) تشجيع الاعتراف بمجموعة القيم المستمدة من السلع والخدمات التي توفرها كل أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات، فضلا عن سبل تجلي هذه القيم في السوق، بما يتماشى مع التشريعات والسياسات الوطنية ذات الصلة؛

(ك) تحديد تدابير ملائمة وتنفيذها لتعزيز التعاون والتنسيق الشامل لعدة قطاعات للسياسات والبرامج فيما بين القطاعات التي تؤثر في إدارة الغابات وتتأثر بها، بغرض إدماج قطاع الغابات في عمليات صنع القرار الوطنية، وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك في جملة أمور، معالجة الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهورها، وتعزيز حفظ الغابات؛

(ل) دمج البرامج الوطنية للغابات أو غيرها من الاستراتيجيات المتعلقة بالغابات، على النحو المشار إليه في الفقرة ٦ (أ) من هذا الصك، في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة، وفي خطط العمل الوطنية ذات الصلة، وفي استراتيجيات الحد من الفقر؛

(م) إقامة أو تعزيز الشراكات، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والبرامج المشتركة مع أصحاب المصلحة للمضي في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات؛

- (ن) استعراض، وعند الاقتضاء، تحسين التشريعات المتصلة بالغابات، وتعزيز إنفاذ قانون الغابات، وتعزيز الحكم الرشيد على كافة الأصعدة بهدف دعم الإدارة المستدامة للغابات، وتهيئة بيئة مواتية للاستثمار في الغابات، ولكافة الممارسات غير المشروعة وفقاً للتشريعات الوطنية، في قطاع الغابات وغير ذلك من القطاعات ذات الصلة؛
- (س) تحليل أسباب المخاطر التي تهدد سلامة الغابات وحيويتها والتصدي لها، وهي المخاطر التي تنجم عن الكوارث الطبيعية والأنشطة البشرية، بما في ذلك المخاطر الناجمة عن الحرائق والآفات والأمراض وأنواع الأحياء الدخيلة التوسعية؛
- (ع) إنشاء شبكات للمناطق الحرجية المحمية وتطويرها أو توسيع نطاقها والحفاظ عليها، مع مراعاة أهمية حفظ الغابات التمثيلية، من خلال طائفة من آليات الحفظ، المطبقة داخل المناطق الحرجية المحمية وخارجها؛
- (ف) تقييم الأوضاع والفعالية الإدارية في المناطق الحرجية المحمية القائمة بغرض تحديد التحسينات اللازم إدخالها؛
- (ص) تعزيز مساهمة العلوم والبحوث في النهوض بالإدارة المستدامة للغابات بدمج الخبرة العلمية في السياسات والبرامج الحرجية؛
- (ق) تعزيز تطوير وتطبيق الابتكارات العلمية والتكنولوجية، بما في ذلك الابتكارات التي يمكن أن يستعملها ملاك الغابات والمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية للنهوض بالإدارة المستدامة للغابات؛
- (ر) تشجيع وتعزيز فهم الجمهور لأهمية الغابات والإدارة المستدامة للغابات وللمنافع التي قد توفرها، من خلال جملة أمور منها تنفيذ برامج لتوعية الجمهور وتثقيفه؛
- (ش) تعزيز وتشجيع الوصول إلى التعليم النظامي وغير النظامي، وبرامج الإرشاد والتدريب المتعلقة بتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات؛
- (ت) دعم التثقيف والتدريب وبرامج الإرشاد، التي تشمل المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية والعاملين في الغابات وملاك الغابات، لكي يتسنى وضع نُهج لإدارة الموارد تحد من الضغط الذي تعاني منه الغابات، لا سيما في النظم الإيكولوجية الهشة؛
- (ث) تعزيز المشاركة النشطة والفعالة من جانب المجموعات الرئيسية والمجتمعات المحلية وملاك الغابات وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين في وضع سياسات وتدابير وبرامج وطنية تتصل بالغابات وتنفيذها وتقييمها؛

(خ) تشجيع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وملاك الغابات على وضع صكوك طوعية وتعزيزها وتنفيذها بطريقة شفافة، من قبيل نظم الترخيص الطوعي أو غيرها من الآليات المناسبة، لتطوير وتعزيز المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار بطريقة مستدامة والتي يتم حصادها وفقا للتشريعات المحلية، ولتحسين شفافية السوق؛

(ذ) تعزيز وصول الأسر المعيشية وصغار ملاك الغابات والمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية التي تعتمد على الغابات، والتي تعيش داخل المناطق الحرجية وخارجها، إلى موارد الغابات والأسواق ذات الصلة بغرض دعم تنوع سبل العيش ومصادر الدخل المتأتية من إدارة الغابات، بما يتماشى مع الإدارة المستدامة للغابات.

سادسا - التعاون الدولي ووسائل التنفيذ

٧ - تحقيقا للغرض المتوخى من هذا الصك، ينبغي أن تقوم الدول الأعضاء بما يلي:

(أ) بذل جهود متضافرة من أجل كفالة استمرار الالتزام السياسي الرفيع المستوى بتعزيز وسائل التنفيذ من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك توفير موارد مالية، وتقديم الدعم، لا سيما للبلدان النامية فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وكذلك لحشد وتوفير قدر كبير من الموارد الجديدة والإضافية من مصادر خاصة وعامة ومحلية ودولية لصالح البلدان النامية فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وداخل هذه البلدان؛

(ب) عكس الاتجاه التزولي للمساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للإدارة المستدامة للغابات، وحشد موارد مالية جديدة وإضافية كبيرة من جميع المصادر من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) اتخاذ إجراءات لرفع درجة أولوية الإدارة المستدامة للغابات في الخطط الإنمائية الوطنية وغيرها من الخطط بما فيها استراتيجيات الحد من الفقر، بغرض تيسير زيادة المخصصات من المساعدة الإنمائية الرسمية والموارد المالية من مصادر أخرى لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛

(د) وضع وإرساء حوافز إيجابية، ولا سيما لفائدة البلدان النامية فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بغرض الحد من فقدان الغابات، وتشجيع إعادة زراعة الغابات، والتشجير، وإعادة تأهيل الغابات المتدهورة، ولتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، ولزيادة مساحة الغابات المحمية؛

- (هـ) دعم الجهود التي تبذلها البلدان، ولا سيما في البلدان النامية فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، لاتخاذ وتنفيذ تدابير سليمة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تكون بمثابة حوافز من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات؛
- (و) تعزيز قدرة البلدان، ولا سيما البلدان النامية، على أن تزيد كثيرا من إنتاج المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار بطريقة مستدامة؛
- (ز) تحسين التعاون الثنائي والإقليمي والدولي، بغرض تعزيز التجارة الدولية في المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار بطريقة مستدامة والتي يتم حصادها وفقا للتشريعات المحلية؛
- (ح) تحسين التعاون الثنائي والإقليمي والدولي للتصدي للاتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات الحرجية من خلال تعزيز إنفاذ قانون الغابات والحكم الرشيد على كافة الأصعدة؛
- (ط) القيام من خلال تحسين التعاون الثنائي والإقليمي والدولي بتعزيز قدرة البلدان على أن تقوم على نحو فعال بمكافحة الاتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات الحرجية، بما فيها الأخشاب والحيوانات والنباتات البرية وسائر الموارد الإحيائية الحرجية؛
- (ي) تعزيز قدرة البلدان على التصدي للممارسات غير المشروعة المتصلة بالغابات وفقا للتشريعات المحلية، بما في ذلك الصيد غير المشروع للحيوانات البرية، وذلك من خلال إذكاء الوعي العام، والتثقيف، وبناء القدرات المؤسسية، ونقل التكنولوجيا والتعاون التقني، وإنفاذ القوانين، ومد شبكات المعلومات؛
- (ك) تعزيز وتيسير فرص الوصول إلى التكنولوجيات الملائمة والسليمة بيئيا ونقلها، وما يقابلها من معارف تتصل بالإدارة المستدامة للغابات، وفرص تجهيز المنتجات الحرجية المتسم بقيمة مضافة والكفاءة، ولا سيما لصالح البلدان النامية لتستفيد منها المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية؛
- (ل) تعزيز الآليات التي تؤدي إلى تحسين تبادل أفضل الممارسات فيما بين البلدان واستعمالها في مجال الإدارة المستدامة للغابات، بوسائل منها الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات القائمة على البرمجيات المجانية؛
- (م) تعزيز القدرات الوطنية والمحلية على استحداث التكنولوجيات المتصلة بالغابات وتكييفها مع الظروف الوطنية والمحلية، بما في ذلك التكنولوجيات المتعلقة باستخدام الأخشاب لأغراض الطاقة؛

(ن) تعزيز التعاون الدولي التقني والعلمي، بما في ذلك التعاون فيما بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الإدارة المستدامة للغابات، من خلال المؤسسات والعمليات الدولية والإقليمية والوطنية الملائمة؛

(س) تعزيز القدرات البحثية والعلمية في مجال الغابات لدى البلدان النامية فضلاً عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ولا سيما قدرة منظمات البحوث على توليد البيانات والمعلومات المتصلة بالغابات والوصول إليها، وتعزيز ودعم البحوث المتكاملة والمشاركة بين التخصصات بشأن القضايا المتصلة بالغابات، ونشر نتائج البحوث؛

(ع) تعزيز البحث والتطوير في مجال الحراجة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية فضلاً عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وذلك من خلال المنظمات والمؤسسات ومراكز التفوق المناسبة، وكذلك من خلال شبكات عالمية وإقليمية ودون إقليمية؛

(ف) تعزيز التعاون والشراكات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات؛

(ص) المساعدة، بوصفها أعضاء في هيئات إدارة المنظمات التي تشكل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، في كفالة أن تكون الأولويات والبرامج المتصلة بالغابات لأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات متكاملة ومتآزرة، بشكل يتمشى مع ولاياتها، مع مراعاة التوصيات ذات الصلة والمتعلقة بالسياسات والصادرة عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

(ق) دعم الجهود التي تبذلها الشراكة التعاونية في مجال الغابات لوضع المبادرات المشتركة وتنفيذها؛

سابعاً - الرصد والتقييم والإبلاغ

٨ - ينبغي أن تقوم الدول الأعضاء برصد وتقييم التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف المتوخى من هذا الصك.

٩ - وينبغي أن تقوم الدول الأعضاء، على أساس طوعي، ومع مراعاة مدى توافر الموارد ومتطلبات وشروط إعداد التقارير المتعلقة بميثاق أو صكوك أخرى، بتقديم تقارير مرحلية وطنية في إطار تقاريرها العادية التي تقدمها إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

ثامنا - طرائق العمل

١٠ - ينبغي أن يتناول منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في إطار برنامج عمله المتعدد السنوات، تنفيذ هذا الصك.

باء - مشاريع مقررات مقدمة إلى المجلس لكي يعتمدها

٢ - يوصي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشاريع المقررات التالية:

مشروع المقرر الأول

مدة خدمة أعضاء مكتب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

(أ) إذ يشير إلى قراره ٤٩/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الذي قرر بموجبه جملة أمور منها أن يجتمع المنتدى، بعد دورته السابعة التي ستعقد في عام ٢٠٠٧، كل سنتين لمدة تصل إلى أسبوعين،

(ب) وإذ يشير أيضا إلى المقرر ORG/2 للدورة التنظيمية للمنتدى المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠١، الذي نص على أن يشغل أعضاء مكتب المنتدى مناصبهم لمدة سنة واحدة؛

يقرر أن يشغل الموظفون المنتخبون لمكتب المنتدى مناصبهم لمدة سنتين، اعتبارا من دورته الثامنة.

مشروع المقرر الثاني

مواعيد ومكان انعقاد الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

يقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي عقد الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في الفترة من ٢٠ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ في نيويورك.

مشروع المقرر الثالث

تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته السابعة وجدول الأعمال المؤقت لدورته الثامنة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

أ - يحيط علماً بتقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته السابعة^(٤)؛

ب - يقر جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة للمنتدى على النحو المبين أدناه:

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

١ - انتخاب أعضاء المكتب

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت والشروح

٣ - تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات

الوثائق

تقرير من الأمين العام

٤ - مدخلات إقليمية ودون إقليمية

الوثائق

تقرير من الأمين العام

٥ - الغابات في بيئة متغيرة

(أ) الغابات وتغير المناخ

(٤) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٢٢ (E/2007/42).

الوثائق

تقرير الأمين العام

(ب) وقف فقدان الغطاء الحرجي وعكس مساره ومنع تدهور الغابات في جميع أنواع الغابات ومكافحة التصحر، بما في ذلك في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود

الوثائق

تقرير الأمين العام

(ج) حفظ الغابات والتنوع البيولوجي، بما في ذلك المناطق المحمية

الوثائق

تقرير الأمين العام

٦ - وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات:

(أ) أعمال وسائل التنفيذ، بما في ذلك الموارد المالية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا السليمة بيئياً

الوثائق

تقرير الأمين العام

(ب) مقرر بشأن إنشاء آلية تمويل عالمية طوعية، ونهج قائم على إنشاء حافظات أموال وإطار لتمويل الغابات

الوثائق

تقرير الأمين العام

٧ - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

الوثائق

تقرير الأمين العام

٨ - مذكرة من الأمانة العامة تحيل بها ورقات للمناقشة مقدمة من مجموعات رئيسية تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات

الوثائق

تقرير الأمين العام

وثيقة معلومات: الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٩ - موعد ومكان انعقاد دورة المنتدى التاسعة

١٠ - جدول الأعمال المؤقت لدورة المنتدى التاسعة

١١ - اعتماد تقرير المنتدى بشأن دورته الثامنة

جيم - مقرر معروض على المجلس

٢ - يعرض على المجلس المقرر التالي الذي اعتمده منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات:

المقرر ١/٧

برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة
٢٠١٥-٢٠٠٧

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

إذ يذكّر بمهدفه الأساسي الوارد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠
وإذ يعيد التأكيد كذلك على تعزيز الترتيب الدولي المعني بالغابات الوارد في قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦،

وإذ يذكّر كذلك بالالتزام بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها على الصعيد
الدولي، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ يُقرّ بالحاجة إلى أن يتضمن برنامج العمل المتعدد السنوات المهام الرئيسية
الجديدة الثلاث للترتيب الدولي المعني بالغابات والواردة في قرار المجلس الاقتصادي
والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، وذلك بالإضافة إلى المهام الواردة في قرار المجلس الاقتصادي
والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠،

وإذ يشدد على الحاجة إلى بذل جهود متضافرة وعلى أهمية تعزيز الإجراءات
والالتزامات السياسية على جميع المستويات من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع
الغابات تنفيذًا فعالًا ولتحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات والواردة في قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، والصكوك غير الملزمة قانونًا بشأن جميع أنواع
الغابات، ومقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى

الحكومي الدولي المعني بالغابات فضلا عن القرارات السابقة التي اتخذها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

وإذ يضع في اعتباره مقرر المجلس ٢٧٤/٢٠٠٦ المتخذ عملا بقرار الجمعية العامة ١٦/٦١ بشأن تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي فضلا عن قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧/باء، الذي يحث على تنسيق الأعمال فيما بين لجان المجلس الفنية، والذي يحث اللجان الفنية أيضا على تقديم مدخلات فنية ذات صلة لأعمال المجلس،

وإذ يقر بالاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان ذات النظم الإيكولوجية الحرجية الهشة، بما في ذلك البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ١٩٣/٦١ بشأن السنة الدولية للغابات ٢٠١١،

وإذ يحيط علما بتقرير الأمين العام بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥^(٥)،

وإذ يراعي الدروس المستفادة من برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥ وبرامج العمل الحالية المتعددة السنوات للجان المجلس الفنية،

وإذ يرحب بالمبادرة التي تقودها البلدان لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المعنونة "برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات: رسم الطريق إلى الأمام حتى عام ٢٠١٥"، الذي عقد في الفترة من ١٣ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧، في بالي بإندونيسيا، والإحاطة علما بموجز تقرير الرئيسين المشاركين عن ذلك،

وإذ يضع في اعتباره الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات،

١ - يقرر اعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات التالي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥، الوارد في مرفق هذا القرار.

(٥) E/CN.18/2007/2.

مرفق

برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥

ألف - دورات المنتدى

- ١ - ستعقد دورات المنتدى على النحو التالي:
 - (أ) ستركز كل دورة من دورات المنتدى على إحراز تقدم تجاه ما يلي:
 - ١' تحقيق الإدارة المستدامة للغابات؛
 - ٢' تنفيذ الصكوك غير الملزمة قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات؛
 - ٣' تحقيق جميع الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات؛
 - ٤' تنفيذ مقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛
 - ٥' تنفيذ القرارات السابقة التي اتخذها المنتدى.
 - (ب) وعند تناول العناصر الواردة في ٢ (أ) أعلاه، سينظر المنتدى في مجمل المواضيع العامة التالية (التي تشمل المواضيع الواردة في التذييل):
 - ١' الدورة الثامنة (٢٠٠٩): الغابات في بيئة متغيرة و سبل التنفيذ فيما يتعلق بتحقيق الإدارة المستدامة للغابات؛
 - ٢' الدورة التاسعة (٢٠١١): "الغابات من أجل الناس وسبل كسب الرزق والقضاء على الفقر"؛
 - ٣' الدورة العاشرة (٢٠١٣): "الغابات والتنمية الاقتصادية"؛
 - ٤' الدورة الحادية عشرة (٢٠١٥): "الغابات: التقدم والتحديات والمضي قدماً من أجل تنفيذ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات".
- وسيتناول هذه المواضيع العامة في دورات المنتدى بإدراج المواضيع حسب المعلومات التفصيلية الواردة في المرفق ١.
- (ج) وستتطلع كل دورة بمهمة أساسية تتمثل في مناقشة تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصكوك غير الملزمة قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات؛
- (د) وفي كل دورة، فإن المسائل التي تشمل عدة قطاعات: سبل التنفيذ (الشؤون المالية ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً وبناء القدرات وإذكاء الوعي والتعليم

وتبادل المعلومات) وإنفاذ قوانين الغابات وشؤون الحكم على جميع المستويات سيتم تناولها في سياق مناقشة مواضيع تلك الدورة؛

(هـ) وستتناول كل دورة كذلك بنود جدول الأعمال المشتركة: تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصكوك غير الملزمة قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات والمداخلات الإقليمية ودون الإقليمية، والحوار مع أصحاب المصلحة المتعددين ومشاركتهم وتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج التي تشمل عدة قطاعات، بما في ذلك أنشطة ومدخلات الشراكة التعاونية في مجال بالغابات؛

(و) ستوفر كل دورة من دورات المنتدى، من خلال جملة أمور منها عقد جلسات نقاش تفاعلية ومنبر للحوار مع:

١' أعضاء الشراكة التعاونية المعنية في مجال الغابات، وبناء على دعوة، مع رؤساء الهيئات الإدارية للاتفاقات المتعددة الأطراف البيئية ذات الصلة، عند الاقتضاء؛

٢' ممثلي المجموعات الرئيسية، حسب ما حددها جدول أعمال القرن ٢١ وغيرها من أصحاب المصلحة ذوي الصلة؛

٣' العمليات والآليات والصكوك والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المتصلة بالغابات وغيرها من هذه العمليات والآليات والصكوك والمنظمات ذات الصلة؛

(ز) وستركز المناقشة في كل دورة على تبادل الأنشطة والخبرات الوطنية والإقليمية وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتحديد العراقيل والتحديات في مجال تعزيز العناصر الواردة في ٢ (أ)؛

(ح) وعملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، سيتم، في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٥، تنظيم أجزاء وزارية رفيعة المستوى، بما في ذلك حوار مع رؤساء المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، فضلاً عن المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية الأخرى المتصلة بالغابات؛

(ط) وكذلك ستحتفل الدورة التاسعة، التي ستُعقد في عام ٢٠١١، بالسنة الدولية للغابات لعام ٢٠١١؛

(ي) وستقدم أمانة المؤتمر تقريراً بشأن أنشطة قرارات المجلس ولجانه الفنية المتصلة ببرنامج العمل المتعدد السنوات وستُعد موجزاً لمقررات المنتدى ذات الصلة وذلك من أجل المساهمة في أعمال المجلس، عند الاقتضاء؛

٣ - وقد تتمثل نتائج المداولات، حسب الاقتضاء، في موجزات للرئيس فضلاً عن القرارات والمقررات التي تم التفاوض بشأنها والتي تتضمن التوجيه في مجال السياسات المقدم إلى الدول الأعضاء وإلى الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؛

٤ - ستعقد دورات المنتدى في مقر الأمم المتحدة في النصف الأول من عام ٢٠٠٩ و عام ٢٠١١ و عام ٢٠١٣ و عام ٢٠١٥؛

باء - أنشطة المنتدى في الفترات الفاصلة بين الدورات

٥ - عملاً بقراري المجلس ٣٥/٢٠٠٠ و ٤٩/٢٠٠٦ قد يطلب المنتدى عقد اجتماعات لأفرقة الخبراء المخصصة؛

٦ - كذلك يحظى بالترحيب بتنفيذ مبادرات تقودها الأقطار والمنظمات والأقاليم لدعم أعمال المنتدى وتركز على المسائل التي تهم مواضيع برنامج العمل المتعدد السنوات؛

٧ - وأثناء الفترات الفاصلة بين دورات المنتدى التي تعقد كل سنتين، سيقوم المكتب وأمانة المنتدى بأعمال التنسيق من أجل الإعداد الفعال لدورات المنتدى، بالاعتماد على نتائج ما يلي:

(أ) المشاورات مع الدول الأعضاء؛

(ب) الهيئات والعمليات والآليات الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالغابات، وغيرها من الجهات ذات الصلة؛

(ج) المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؛

(د) أنشطة المجموعات الرئيسية؛

(هـ) المبادرات التي تقودها الأقطار والمنظمات والأقاليم بشأن المواضيع ذات الصلة بدورة المنتدى المقبلة؛

(و) اجتماعات أفرقة الخبراء المخصصة؛

(ز) قد يقرر المنتدى، عقد اجتماعات لخبراء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات و/أو اجتماعات الأعمال التحضيرية للإعداد للدورات المقبلة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

جيم - الحوار والمداخلات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالأولويات الإقليمية

٨ - إن الآليات والمؤسسات والصكوك والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات مدعوة إلى تناول المسائل وبنود جدول الأعمال المعدة لكل

دورة من دورات المنتدى وتقديم موجز مقتضب بشأن مداولاتها ليقدم مسبقا إلى الأمانة قبل دورة المنتدى المقبلة وهي مدعوة أيضا إلى الإسهام في مناقشات دورات المنتدى، وفقا لولايات كل منها؛

٩ - يُطلب من الأمين العام إعداد تقرير موجز استنادا إلى البيانات المذكورة أعلاه؛

دال - المسائل الناشئة

١٠ - يجوز لأي دورة من دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن تدرج في جدول الأعمال مسألة ناشئة ذات أهمية عالمية ومتصلة بالغابات والإدارة المستدامة للغابات و/أو تؤثر عليها وتعد مسألة عاجلة وغير متوقعة ولم يسبق تناولها في جدول أعمال الدورة المعنية؛

١١ - سيبت مكتب الدورة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، بشأن إدراج أي مسألة ناشئة، مع مراعاة إسهام أعضاء الشراكة التعاونية المعنية في مجال الغابات والجماعات الرئيسية والأقاليم والمناطق دون الإقليمية وأمانة المنتدى؛

هاء - تعزيز التعاون والتنسيق الشامل لعدة قطاعات للسياسات والبرامج

١٢ - سيواصل المنتدى توفير التوجيه السياسي للشراكة التعاونية المعنية في مجال الغابات؛

١٣ - يرجى من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية في مجال الغابات مواصلة تقديم تقارير موحدة إلى المنتدى بشأن مبادراتها وأنشطتها، بما في ذلك التقدم المحرز فيما يتعلق بوسائل التنفيذ، وذلك دعما لأعمال المنتدى، في كل دورة، وهم مدعوون إلى المشاركة بنشاط في مناقشات المنتدى؛

١٤ - وسيمضي المنتدى في تشجيع الشراكات التي تشرك أصحاب المصلحة المتعددين والهيئات والآليات والعمليات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية وذات الصلة بالغابات، فضلا عن أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، على استحداث أوجه التآزر وتقصي إمكانيات القيام بأنشطة مشتركة من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتطبيق الصكوك غير الملزمة قانونا بشأن جميع أنواع الغابات؛

١٥ - ويجري كذلك تشجيع المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بالغابات على الإسهام والمشاركة بنشاط في مناقشات المنتدى والقيام، عندما يكون ذلك مناسباً، بالمساهمة في المناقشات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة من أجل عرض منظوراتها ومدخلاتها على برنامج عمل المنتدى والمشاركة في عملية تبادل للآراء والخبرات مع المشاركين الآخرين في المنتدى.

واو - السنة الدولية للغابات ٢٠١١

١٦ - الدعوة موجهة إلى الدول الأعضاء، والشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمجموعات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية، وغيرها من أصحاب المصلحة إلى تبادل المعلومات عما يقومون به من أنشطة دعماً للسنة الدولية للغابات؛

زاي - الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات

١٧ - سيتناول المنتدى، في سياق برنامج العمل المتعدد السنوات، تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات؛

حاء - الرصد والتقييم والإبلاغ

١٨ - ينبغي أن تقدم البلدان طوعة وفق جدول زمني يحدده المنتدى، تقارير وطنية إلى المنتدى بشأن التقدم المحرز في تنفيذ تدابير أو سياسات أو إجراءات أو أهداف محددة وطنية تفسح المجال أمام تحقيق الأهداف العالمية المبينة في قرار المجلس ٤٩/٢٠٠٦، آخذة في اعتبارها، حسب الاقتضاء، العناصر المواضيعية السبعة المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات؛

١٩ - والدعوة موجهة إلى المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتواصل، بالتعاون مع المنتدى، تنسيق عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ الطوعية، آخذة في الاعتبار العناصر المواضيعية السبعة المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات، وذلك بغرض التخفيف من عبء الإبلاغ الواقع على عاتق البلدان؛

٢٠ - يُطلب إلى الأمين العام أن يتولى التحضير لدورتي المنتدى التاسعة (المقرر عقدها في عام ٢٠١١) والحادية عشرة (المقرر عقدها في عام ٢٠١٥)، بالتعاون والتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة، بصفتها رئيسة الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تقارير موحدة تحليلية، استناداً إلى تقارير قطرية طوعية، وإسهامات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وغيرها من المنظمات ذات الصلة، والآليات والمؤسسات والصكوك والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات، والمجموعات الرئيسية،

وغيرها من أصحاب المصلحة، لتحقيق الاستفادة القصوى من نظم المعلومات القائمة والمدخلات الآتية من العمليات الأخرى ذات الصلة، من أجل الوفاء بالغرض الوارد في الفقرات ٢١ و ٢٣ و ٢٤. وسيشمل تقرير الدورة الحادية عشرة، المقرر عقدها في عام ٢٠١٥، بالإضافة إلى ذلك تقييماً للترتيب الدولي المتعلق بالغابات وإسهام الغابات في تحقيق أهداف التنمية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية؛

طاء - تقييم التقدم المحرز واستعراضه

٢١ - سيقم المنتدى، في دورته التاسعة، المقرر عقدها في عام ٢٠١١، التقدم الذي سيتحقق بوجه عام في تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العامة الأربعة المتعلقة بالغابات. وسيستعين المنتدى بالتقرير المذكور في الفقرة ٢٠ باعتباره معلومات أساسية لهذا التقييم؛

٢٢ - وسيقدم المنتدى مدخلات مناسبة إلى لجنة التنمية المستدامة؛

٢٣ - سيكرس المنتدى الدورة الحادية عشرة المقرر عقدها في عام ٢٠١٥، في المقام الأول، لاستعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، والصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، والنظر في جميع الخيارات بالنسبة للمستقبل كما ورد في الفقرة ٣٢ من قرار المجلس ٤٩/٢٠٠٦. وسيستعين المنتدى بالتقرير المذكور في الفقرة ٢٠ باعتباره معلومات أساسية لهذا الاستعراض؛

٢٤ - وستستعرض الدورة الحادية عشرة أيضاً ما تقدمه الغابات من إسهام في تحقيق أهداف التنمية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، كما هو مذكور في الفقرة ٢ (أ) من قرار المجلس ٤٩/٢٠٠٦، وستسهم بمدخلات في الاستعراض الذي تقوم به الجمعية العامة، كما هو مطلوب. وسيستعين المنتدى بالتقرير المذكور في الفقرة ٢٠ باعتباره معلومات أساسية لهذا الاستعراض؛

ياء - الموارد

٢٥ - يشدد المنتدى على الحاجة لتوفير موارد كافية من الميزانية العادية للأمم المتحدة لتنفيذ برنامج العمل المتفق عليه للمنتدى وأمانته؛

٢٦ - والدعوة موجهة إلى الحكومات المانحة والمؤسسات المالية وغيرها من المنظمات المهتمة إلى تقديم مساهمات مالية طوعية إلى الصندوق الاستثماري للمنتدى، وتحت

البلدان الأخرى القادرة على القيام بذلك وغيرها من الأطراف المعنية إلى المساهمة في الصندوق الاستئماني؛

٢٧ - ينبغي أن يواصل المنتدى دعم المشاركين من البلدان النامية، مع إيلاء الأولوية لأقل البلدان نمواً، بالإضافة إلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، تماشياً مع مقرر الجمعية العامة ٥٨/٥٤ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛

٢٨ - ولضمان تحقيق الشفافية، سترفع أمانة المنتدى تقارير إلى المنتدى في كل دورة عن عمل الصندوق الاستئماني للمنتدى، بما في ذلك حجم الإسهامات ومصدرها، ووصفاً لكيفية إنفاق الأموال؛

٢٩ - والدعوة موجهة إلى الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المهمة للإسهام في الصندوق الاستئماني للمنتدى من أجل دعم أنشطة الاحتفال بالسنة الدولية للغابات.

المرفق ١

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات - برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥

الدورة: السنة	بالغابات ٨: ٢٠٠٩	بالغابات ٩: ٢٠١١	بالغابات ١٠: ٢٠١٣	منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ١١: ٢٠١٥
المهمة الرئيسية	تحقيق الأهداف العامة الأربعة المتعلقة بالغابات وأنواع الغابات	تحقيق الأهداف العامة الأربعة المتعلقة بالغابات وأنواع الغابات	تحقيق الأهداف العامة الأربعة المتعلقة بالغابات وأنواع الغابات	تحقيق الأهداف العامة الأربعة المتعلقة بالغابات وأنواع الغابات
المواضيع العامة	الغابات في بيئة متغيرة سبل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات (أ ح م)	الغابات من أجل الناس ولتوفير سبل العيش والقضاء على الفقر	الغابات والتنمية الاقتصادية	الغابات: التقدم والتحديات ورسم الطريق إلى الأمام نحو الترتيب الدولي المتعلق بالغابات E/CN.18/2007/7
المواضيع	- الغابات في بيئة متغيرة - الغابات وتغير المناخ - وقف فقدان الغطاء الحرجي وعكس مساره، ومنع تدهور الغابات في جميع أنواع الغابات، والقضاء على التصحر، ويشمل ذلك البلدان المحدودة الغطاء الحرجي - حفظ الغابات والتنوع الإحيائي، بما في ذلك المناطق المحمية	- إدارة الغابات على نطاق المجتمعات المحلية - التنمية الاجتماعية ومجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية - المجتمعات التي تعتمد على الغابات، بما في ذلك حيازة أراضي الغابات - الجوانب الاجتماعية والثقافية للسنة الدولية للغابات ٢٠١١	- منتجات الغابات وخدماتها - البرامج الوطنية للغابات وغيرها من السياسات والإستراتيجيات القطاعية - الحد من مخاطر الكوارث وتأثيراتها - منافع الغابات والأشجار للمجتمعات الحضرية	- استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات والنظر في جميع الخيارات المستقبلية، كما وردت في الفقرة ٣٢ من قرار المجلس ٤٩/٢٠٠٦ - استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات - استعراض إسهام الغابات والترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بما في ذلك الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً
	سبل تنفيذ الإدارة الحرجية المستدامة	تقييم التقدم المحرز	الجزء الرفيع المستوى	الجزء الرفيع المستوى
	البت في إنشاء آلية مالية عالمية طوعية، وإتباع نهج الحافظة، ووضع إطار لتمويل الغابات			
المسائل الشاملة	سبل التنفيذ (التمويل)، ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً، وبناء القدرات، وزيادة الوعي، والتعليم، وتبادل المعلومات؛ وإنفاذ قانون الغابات وتحقيق الحكم الرشيد على جميع المستويات			
البنود المشتركة	تحقيق الأهداف العامة الأربعة المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات؛ والمداخلات الإقليمية ودون الإقليمية؛ في جدول وإجراء حوارات مع أصحاب المصلحة المتعددين ومشاركتهم؛ وتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك الأعمال وأنشطة ومداخلات الشراكة التعاونية في مجال الغابات			

أ ح م = الإدارة الحرجية المستدامة؛ ويجوز النظر في إحدى القضايا الناشئة حسب ما ورد في الفرع دال المعنون "القضايا الناشئة"

الفصل الثاني

برنامج العمل المتعدد السنوات

١ - نظر المنتدى في البند ٣ من جدول الأعمال في اجتماعيه الثالث والسابع المؤرخين ١٦ و ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧. وكان معروضاً على المنتدى، للنظر في هذا البند، الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (E/CN.18/2007/2)؛

(ب) رسالة مؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2007/7).

٢ - ونظر المنتدى في جلسته الثالثة، المعقودة في ١٦ نيسان/أبريل، في البند ٣ من جدول الأعمال إلى جانب البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات"، واستمع إلى البيان الاستهلاكي الذي ألقاه مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٣ - وفي الجلسة نفسها، ألقى وزير حراجة إندونيسيا بياناً.

٤ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، قدم ممثلان لأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عرضين.

الإجراءات التي اتخذها المنتدى

برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠١٥-٢٠٠٧

٥ - كان معروضاً أمام المنتدى في جلسته السابعة، المؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل، مشروع قرار عنوانه "برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠١٥-٢٠٠٧"، قدمه الرئيس على أساس مشاورات غير رسمية، وورد في ورقة غير رسمية قدمت بالانكليزية فقط.

٦ - وفي الجلسة نفسها، أدلى نائب الرئيس، آرفيدس أوزولس (لاتفيا)، ببيان بصفته الرئيس المشارك للفريق العامل ٢.

- ٧ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، تلا الأمين بياناً شفهيّاً أعدته شعبة تخطيط البرامج والميزانية، بمكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات.
- ٨ - وقبل اعتماد مشروع القرار، أدلى ببيانات ممثلو البرازيل، والولايات المتحدة الأمريكية، والأرجنتين، وألمانيا، والمكسيك، وكوستاريكا، وسويسرا.
- ٩ - وفي الجلسة نفسها، اعتمد المنتدى مشروع القرار (انظر الفصل ١، الفرع.....، القرار.....).

الفصل الثالث

الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات

١ - نظر المنتدى في البند ٤ من جدول الأعمال في جلساته الثالثة والرابعة والسابعة المعقودة في ١٦ و ١٧ و ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧. وكان معروضاً على المنتدى، للنظر في هذا البند، الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة العامة بشأن مشروع النص التجميعي المنقح فيما يتعلق بوضع صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات (E/CN.18/2007/3)؛

(ب) تقرير فريق الخبراء المفتوح باب العضوية المخصص للنظر في محتوى الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات (E/CN.18/AC.1/2006/4).

٢ - ونظر المنتدى في جلسته الثالثة، المعقودة في ١٦ نيسان/أبريل، في البند ٤ من جدول الأعمال إلى جانب البند ٣ من جدول الأعمال، المعنون "برنامج العمل المتعدد السنوات"، واستمع إلى البيان الاستهلاكي الذي ألقاه مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٣ - وفي الجلسة نفسها، ألقى وزير حراجة إندونيسيا، معالي السيد م.س. كابان، بياناً.

٤ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، قدم ممثلان لأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عرضين.

٥ - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في ١٧ نيسان/أبريل، وبناء على اقتراح قدمه ممثل أستراليا وأيده مكتب المنتدى، وافق المنتدى على الاستماع إلى عرض لورقة معلومات أساسية عن سبل التنفيذ التي أسهم بها برنامج الغابات الذي يستضيفه البنك الدولي.

٦ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ممثل البنك الدولي ببيان استهلاكي.

٧ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، قدم خبيران استشاريان ورقة المعلومات الأساسية باسم البرنامج.

٨ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو أستراليا، وألمانيا، وكوبا، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

الإجراءات التي اتخذها المنتدى

الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات

- ٩ - كان معروضا أمام المنتدى، في جلسته السابعة المؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل، مشروع قرار معنون "الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات"، ويتضمن، في مرفق، الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، لتقديمه إلى الجمعية العامة لاعتماده، الذي قدمه الرئيس على أساس مشاورات غير رسمية، وورد في ورقة غير رسمية بالانكليزية فقط.
- ١٠ - وفي الجلسة نفسها، أدلى الرئيس ونائب الرئيس، حمدون علي (ماليزيا)، ببيان بصفته رئيس الفريق العامل.
- ١١ - وقبل اعتماد مشروع القرار، أدلى ببيانات ممثلو ألمانيا، والبرازيل، وأستراليا، ونيجيريا.
- ١٢ - وفي الجلسة نفسها، قرر المنتدى أن يوصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع القرار (انظر الفصل ، الفرع.....، القرار.....).

الفصل الرابع

الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين

١ - نظر المنتدى في البند ٥ من جدول أعماله في جلساته الخامسة والسادسة المعقودتين في ١٩ و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وكان معروضا على المنتدى، من أجل النظر في البند، الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة العامة عن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (E/CN.18/2007/4)؛

(ب) ورقة مناقشة ساهمت بها المجموعة الرئيسية المعنية بالأطفال والشباب (E/CN.18/2007/4/Add.1)؛

(ج) ورقة مناقشة ساهمت بها المجموعة الرئيسية المعنية بالعمال والنقابات (E/CN.18/2007/4/Add.2)؛

(د) ورقة مناقشة ساهمت بها المجموعة الرئيسية المعنية بالمنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية (E/CN.18/2007/4/Add.3)؛

(هـ) ورقة مناقشة ساهمت بها المجموعة الرئيسية المعنية بالأوساط العلمية والتكنولوجية (E/CN.18/2007/4/Add.4)؛

(و) ورقة مناقشة ساهمت بها المجموعة الرئيسية المعنية بالنساء (E/CN.18/2007/4/Add.5)؛

(ز) ورقة مناقشة ساهمت بها المجموعة الرئيسية المعنية بالمزارعين وصغار أصحاب الغابات (E/CN.18/2007/4/Add.6)؛

عروض تقدمها المجموعات الرئيسية

٢ - في الجلسة الخامسة المعقودة في ١٨ نيسان/أبريل، أدلى مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ببيان استهلاكي.

٣ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان ممثل كل من المجموعات الرئيسية التالية: النساء، والمزارعون وصغار ملاك الغابات، والمنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية، والأوساط العلمية والتكنولوجية؛ والعمال والنقابات.

- ٤ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ببيان كل من ممثلي الولايات المتحدة وألمانيا (باسم الاتحاد الأوروبي)، وأوروغواي وجمهورية تنزانيا المتحدة والسنغال وبنما وأستراليا وسويسرا وماليزيا والجمهورية الدومينيكية وكرواتيا.
- ٥ - وفي الجلسة نفسها، أجاب ممثلو المجموعات الرئيسية على التعليقات التي أبدتها الوفود والأسئلة التي طرحتها.
- ٦ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ببيان.

الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين

- ٧ - وفي الجلسة السادسة، المعقودة في ٢٣ نيسان/أبريل، أدلى ممثل الشعوب الأصلية، الذي قام بدور الميسر للحوار، ببيان استهلاكي.

الموضوع ١: الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

- ٨ - وفي نفس الجلسة، أدلت ميسرة الجلسة، بوصفها ممثلة عن المجموعة الرئيسية للشعوب الأصلية، ببيان عن موضوع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

الموضوع ٢: إشراك القطاع الخاص

- ٩ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان ممثل كل من المجموعات الرئيسية التالية: أوساط الأعمال والصناعة، واتحادات العمال والنقابات العمالية، والمزارعون وصغار ملاك الغابات، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والأطفال والشباب، والنساء، وفضلا عن ذلك أدلى ببيانات ممثلو غواتيمالا وباكستان وأستراليا.

الموضوع ٣: تعزيز مشاركة الجماعات الرئيسية

- ١٠ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات، عن موضوع تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية، ممثلو كل من المجموعات الرئيسية التالية: النساء، والمزارعون وصغار ملاك الغابات، والأطفال والشباب، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمنظمات غير الحكومية، والشعوب الأصلية، فضلا عن غواتيمالا وأوروغواي وسويسرا وإكوادور والولايات المتحدة.
- ١١ - وفي الجلسة السادسة أيضا، أدلى رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات ببيان.

الفصل الخامس

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات

١ - نظر المنتدى في البند ٦ من جدول أعماله في جلسيته الثالثة والخامسة المعقودتين في ١٦ و ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وكان معروضا على المنتدى، من أجل النظر في البند، الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة العامة عن تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج (E/CN.18/2007/5)؛

(ب) وثيقة إعلامية بشأن الشراكة التعاونية في مجال الغابات (E/CN.18/2007/6).

٢ - وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ١٦ نيسان/أبريل، أدلى ممثلان عن أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ببيانات استهلايين.

٣ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو أستراليا وغواتيمالا والمكسيك.

٤ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات ببيان.

فريق رؤساء مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٥ - وفي الجلسة الخامسة المعقودة في ١٨ نيسان/أبريل، أدلى الرئيس ببيان استهلاي.

٦ - وفي الجلسة نفسها، أدلى مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ببيان.

٧ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ببيانات رئيس المجلس الدولي للأخشاب المدارية، ونائب الوزير في وزارة البيئة والطاقة في كوستاريكا، باسم رئيس مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ورئيس مجلس الأمناء في مركز البحوث الحرجية الدولية، وممثل عن البنك الدولي متكلما باسم نائب الرئيس ورئيس شبكة التنمية المستدامة بالبنك الدولي، ومساعد المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وآخر الرؤساء السابقين للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وممثل عن مرفق البيئة العالمية، متكلما باسم المدير التنفيذي الأول ورئيس مجلس مرفق البيئة العالمية.

٨ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ببيانات ممثلو غواتيمالا وكوستاريكا وأستراليا والجمهورية الدومينيكية وكوبا.

الفصل السادس

مكان وموعد عقد الدورة الثامنة للمنتدى

١ - وفي الجلسة السابعة المعقودة في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، قرر المنتدى عقد دورته الثامنة في الفترة من ٢٠/٢٧ نيسان/أبريل حتى ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ (انظر الفصل، الباب، مشروع القرار).

الفصل السابع

جدول الأعمال المؤقت لدورة المنتدى الثامنة

- ١ - وفي الجلسة السابعة المعقودة في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، كان معروضا على المنتدى ورقة غير رسمية، باللغة الانكليزية فقط، تتضمن مشروع جدول الأعمال لجلسته الثامنة.
- ٢ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو البرازيل والأرجنتين وألمانيا والمكسيك وأستراليا، ومن ثم اعتمد المنتدى مشروع جدول الأعمال المؤقت (انظر الفصل الأول، الباب باء، مشروع القرار الثالث).

الفصل الثامن

اعتماد تقرير المنتدى عن دورته السابعة

- ١ - وفي الجلسة السابعة المعقودة في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، قدم الرئيس مشروع تقرير المنتدى عن دورته السابعة كما ورد في الوثيقة E/CN.18/2007/L.1.
- ٢ - وفي الجلسة نفسها، قرر المنتدى، بناء على اقتراح الرئيس، أن يرفق بالتقرير الملخصات التي أعدها الرئيس بشأن بدء العمليات التحضيرية للسنة الدولية للغابات - ٢٠١١، ومجلس رؤساء الأجهزة الإدارية في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وحوار أصحاب المصلحة المتعددين.
- ٣ - واعتمد المنتدى مشروع التقرير، وأذن للأمانة العامة بإنجازه بدعم من المكتب.

الفصل التاسع

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

- ١ - عقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات دورته السابعة في مقر الأمم المتحدة في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وفي الفترة من ١٦ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وعقد المنتدى ٧ جلسات عامة (من الأولى إلى السابعة).
- ٢ - وافتتح الدورة مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

باء - الحضور

- ٣ - وحضر المنتدى ممثلو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وممثلو الوكالات المتخصصة. وحضره أيضا ممثلو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وممثلو المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى. وترد قائمة المشاركين في الوثيقة E/CN.18/2007/INF/1.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

- ٤ - انتخب المنتدى في جلسته الأولى والثانية، المعقودتين يومي ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦ و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، أعضاء مكتبه لجلسته السابعة التالية أسماؤهم:
الرئيس:

هانس هوغيفين (هولندا)

نواب الرئيس:

حميدون علي (ماليزيا)

كريستيان ماكيرا (شيلي)

أندريه - جول مادينغو (غابون)

أرفيد أوزولس (لاتفيا)

- ٥ - وفي جلسته الثانية المعقودة في ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، أحاط المنتدى علما بأن نائب الرئيس كريستيان ماكيرا (شيلي) انسحب من منصب نائب الرئيس.

دال - إقرار جدول الأعمال

- ٥ - في الجلسة الثانية المعقودة في ١٦ نيسان/أبريل، أقر المنتدى جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة السابعة (E/CN.18/2007/1):
 - ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
 - ٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
 - ٣ - برنامج العمل المتعدد السنوات.
 - ٤ - صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات.
 - ٥ - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.
 - ٦ - تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات.
 - ٧ - مكان وموعد عقد الدورة الثامنة للمنتدى.
 - ٨ - جدول الأعمال المؤقت لدورة المنتدى الثامنة.
 - ٩ - اعتماد تقرير المنتدى عن دورته السابعة.

هاء - الوثائق

- ٦ - ترد في المرفق ١ لهذا التقرير قائمة بالوثائق المعروضة على المنتدى في دورته السابعة.

واو - إنشاء الفريقين العاملين وتعيين رئيسيهما

- ٧ - أنشأ المنتدى في جلسته الثانية المعقودة في ١٦ نيسان/أبريل فريقين عاملين ترأسهما نائباً الرئيس على النحو التالي:
 - (أ) الفريق العامل الأول: حميدون علي (ماليزيا)
 - (ب) الفريق العامل الثاني: آرفيد أوزولس (لاتفيا)، أندريه - جول مادينغو (غابون).

المرفق الأول

قائمة الوثائق

رمز الوثيقة	البند من جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
E/CN.18/2007/1	٢	جدول الأعمال المؤقت
E/CN.18/2007/2	٣	تقرير الأمين العام عن برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
E/CN.18/2007/3	٤	مذكرة من الأمانة العامة بشأن مشروع نص تجميعي منقح فيما يتعلق بوضع صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات
E/CN.18/2007/4	٥	مذكرة من الأمانة العامة بشأن الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين
E/CN.18/2007/4/Add.1	٥	ورقة مناقشة ساهمت بها المجموعة الرئيسية المعنية بالأطفال والشباب
E/CN.18/2007/4/Add.2	٥	ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة الرئيسية للعمال والنقابات
E/CN.18/2007/4/Add.3	٥	ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة الرئيسية للمنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية
E/CN.18/2007/4/Add.4	٥	ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة الرئيسية للأوساط العلمية والتكنولوجية
E/CN.18/2007/4/Add.5	٥	ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة النسائية الرئيسية
E/CN.18/2007/4/Add.6	٥	ورقة مناقشة مقدمة من المجموعة الرئيسية للمزارعين وصغار أصحاب الغابات
E/CN.18/2007/5	٦	مذكرة من الأمانة بشأن تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج
E/CN.18/2007/6	٦	وثيقة معلومات عن إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام ٢٠٠٧
E/CN.18/AC.1/2006/4	٦	تقرير فريق الخبراء المفتوح باب العضوية المخصص للنظر في محتوى الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات
E/CN.18/2007/4/Add.7	٣	رسالة مؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة
E/CN.18/2007/4/Inf.1	١	قائمة المشاركين

المرفق الثاني

موجز الرئيس عن الشروع في الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للغابات - ٢٠١١

١ - قررت الجمعية العامة بموجب قرارها ١٩٣/٦١ إعلان عام ٢٠١١ سنة دولية للغابات. وفي ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، نظمت مناسبة خاصة تأذن بالشروع في الأعمال التحضيرية لهذه السنة الدولية. ويبرز هذا الموجز الآمال والالتزامات والقيود المحتملة التي أعرب عنها أثناء المناقشات.

٢ - وفي ملاحظاته الاستهلالية، أوضح مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن السنة الدولية للغابات حرية بأن توفر حافزا لزيادة الوعي وتعبئة العمل من أجل النجاح في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات. وأكد على ضرورة إجراء تغيير حقيقي في طريقة إدارة غابات العالم، وشدد على الدور الحيوي للمشاركة العامة على نطاق واسع والتعليم في التوعية بالطبيعة والغابات. وأعرب عن الرغبة في أن تتعاون الحكومات والشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك الأفرقة الرئيسية المعنية لجعل هذه السنة سنة ناجحة.

٣ - وقد ذكر السيد إيفيتشا غرباتش، الوزير المساعد في وزارة الزراعة والحراجة وإدارة المياه في كرواتيا، الوفود بأن مبادرة كرواتية قدمت في الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات كانت حافزا وراء اتخاذ قرار الجمعية العامة ١٩٣/٦١. وأوضح أن الدافع وراء ذلك هو الدروس المستفادة من الغابات الكرواتية، بما في ذلك التسليم بأن الغابات تحظى باهتمام من المجتمع يفوق كثيرا مجرد مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي. وبالإضافة إلى تطهير المياه والهواء، والمأوى، وحماية التربة والحفاظ على التنوع البيولوجي، فإن للغابات دورا كبيرا في التخفيف من وطأة تغير المناخ. وستتيح السنة الدولية للغابات فرصة عظيمة لتعزيز الالتزامات بإدارة مستدامة للغابات من خلال رفع مستوى الوعي على جميع مستويات الدور البالغ الأهمية للغابات في التنمية المستدامة والحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. ودعا جميع البلدان التي لم تبدأ بالأنشطة التحضيرية لعام ٢٠١١ إلى أن تفعل ذلك.

٤ - وتحدث السيد إيميل دومبا، وزير الغابات ومصائد الأسماك والحدائق الوطنية في جمهورية غابون، بالنيابة عن اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا (لجنة أفريقيا الوسطى للغابات، التي تشمل عضويتها كذلك جمهورية الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو وجمهورية غينيا الاستوائية وجمهورية تشاد). وأكد على أهمية حفظ جميع

أنواع الغابات وإدارتها المستدامة، مبرزاً التحديات التي تواجه الغابات الاستوائية بوجه خاص. ثم عرض التقدم الذي أحرز نحو تحقيق إدارة مستدامة للغابات في أفريقيا الوسطى، من خلال إنشاء مناطق محمية جديدة تبلغ مساحتها ٢,٨ مليون هكتار، مشدداً على ضرورة ضمان أن يدرك الرأي العام الدولي أهمية هذا العمل. وأشار إلى أن الحاجة المتواصلة لموارد جديدة تشكل تحدياً خاصاً. وقال إن اللجنة لن تدخر جهداً لدعم السنة الدولية للغابات.

٥ - وشدد السيد م. س. كابان، وزير الغابات في جمهورية إندونيسيا، على دور الغابات باعتبارها مصانع أو كسجين العالم ومصدراً من مصادر الرزق وغذاء ومأوى لملايين البشر. وبالإضافة إلى إبراز الروابط القائمة بين الغابات والتنمية، أشار إلى أن السنة الدولية للغابات ستعزز دافع حكومة إندونيسيا لتحقيق إدارة مستدامة للغابات. وثمة إجراءات محددة تشمل القيام بحملات وطنية لاستصلاح الغابات والأراضي وتحقيق إدارة فعالة للمناطق المحمية وتطبيق اللامركزية في إدارة موارد الغابات ومعالجة مشكلة قطع الأشجار غير القانوني. وفي إشارة إلى أن الوتيرة الحالية لقطع الأشجار غير القانوني قد تفضي إلى اختفاء الغابات الطبيعية في إندونيسيا في غضون عشرة سنوات، أوضح أن إجراءات الحكومة الصارمة لمنع قطع الأشجار غير القانوني قد أفسحت المجال للتفاوض.

٦ - وبيّن السيد ييميه ديداسيه بوكياغا، وزير البيئة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أن المجتمع الدولي يولي اهتماماً متزايداً للغابات في بلده، الذي يعد أغنى مناطق العالم بالتنوع البيولوجي. وحدد المواضيع الواردة ضمن إطار الغابات والبيئة. وهذه المواضيع تشمل ما يلي: الإدارة الجيدة للغابات؛ ومعالجة مشكلة الاستغلال غير القانوني؛ وتقسيم المناطق تقسيماً متعدد الاستخدامات يقوم على المشاركة؛ ومنع إزالة الغابات؛ وتقييم حالة تخزين الكربون والوظائف الهيدرولوجية؛ وتعزيز الاستخدام غير الاستخراجي؛ وتعزيز آليات التمويل الابتكارية؛ وإصلاح المناطق المحمية الرئيسية؛ وإعادة التشجير؛ والتشجير؛ وإعادة توزيع الأرباح على الشعوب الأصلية المحلية؛ والتثقيف؛ وتحقيق تعاون أوثق مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وأكد على أهمية مناشدة الأطراف للمساعدة في تمويل هذه الأنشطة لحماية "الرثة الثانية لكونبنا" وضمان الإنعاش الاقتصادي.

٧ - وقال السيد خورخي رودريغيز، نائب وزير البيئة في كوستاريكا، إن القرار الدولي الأهم الذي يلي الاتفاق على مبادئ ريو للغابات، وإنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات هو إعلان عام ٢٠١١ سنة دولية للغابات. وقد أثبت العمل في كوستاريكا على إمكانية عكس اتجاه إزالة الغابات، حيث تمت مضاعفة مساحة المنطقة الحرجية في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠٠٥ بفضل وجود إرادة سياسية والتزام إزاء كونبنا،

ومخططات تكفل دفع أموال لقاء خدمات بيئية. وتتيح السنة الدولية للغابات الفرصة لتوحيد الإدارة المستدامة للغابات في جميع أرجاء العالم، ولإنفاذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات. وتتوقف حياة البشر على الإدارة الناجحة للبيئة، وبإقرار هذه الحقيقة، فإن السنة الدولية للغابات جديرة بأن تروج فكرة "السلام مع الطبيعة".

٨ - وأشارت السيدة آنيشكا بوليسكا، وكيل وزير الدولة في وزارة البيئة في بولندا، إلى أن موارد الغابات العالمية تواصل تلاشيها بسرعة مخيفة وأن الجهود المتضافرة للمجتمع الدولي ضرورية لرفع مستوى الوعي على جميع المستويات بتعزيز الإدارة المستدامة بالحفاظ على جميع أنواع الغابات وتنميتها تنمية مستدامة لصالح الأجيال الحالية والقادمة. وتوفر السنة الدولية للغابات الوسيلة لتحقيق هذا الغرض. وأعلنت أن بولندا تدعم بفعالية هذه السنة باعتبارها وسيلة لتعزيز الحوار الدولي بشأن الغابات وللمضي في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات في جميع أنحاء العالم.

٩ - ويّين السيد خوسيه سيريان توفار، المدير العام للجنة الغابات الوطنية في المكسيك، أن الغالبية الكبرى من أعضاء الحكومة المكسيكية تسعى للتنسيق والتعاون الدوليين من أجل تحقيق التوازن بين احتياجات البشر والموارد الطبيعية. وتشمل أهداف المبادرة المكسيكية المسماة "أنصار الشجرة" الحد من الفقر في المناطق الحرجية، وإدخال التحسينات على نوعية الحياة، وتحسين إدارة الغابات. وهذا برنامج طموح يقدم الدعم لأولئك الذين يعيشون في الغابات، ويروج لدفع مبالغ لقاء الخدمات البيئية ويشجع على الإدارة المستدامة للغابات عن طريق رابطات المنتجين. وثمة أيضاً برنامج هام لغرس الأشجار وضع لدعم حملة "زراعة الأشجار لأجل كوكبنا": حملة المليار شجرة، التي تنظم بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٠ - وقال السيد شامسول مومن بالاش من منظمة الفنون لأجل الأطفال ومالكة حضانة بان تشيسي في بنغلاديش إن من الضروري اتخاذ إجراءات عاجلة لمساعدة "كوكبنا المريض". فالتحدي البيئي في يومنا هذا هو تحد كبير لا يقوى عليه أي بلد بمفرده. وأشار إلى أن آثار تغير المناخ خطيرة جدا على البلدان الواطئة مثل بنغلاديش. وقال، في دعم حملة المليار شجرة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنه يعتزم مساعدة مليون شخص في بنغلاديش على غرس مليون شجرة. وسيشمل ذلك قيامه بزيارات شخصية لنحو ١٠٠٠ قرية من الآن وحتى عام ٢٠١١. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يشجع على زراعة أشجار النيم في شكل أحزمة تطوق المدن. واختتم بيانه باقتباس العبارات التالية لوانغاري ماتاي الحائز على جائزة نوبل للسلام:

"عندما نغرس الأشجار، فإننا نغرس بذور السلام وبذور الأمل".

١١ - ورحب الرئيس بالمناقشة المهمة للخطط والتطلعات من أجل السنة الدولية القادمة للغابات وقال إنه يأمل بأن يواصل المنتدى دعم هذه الابتكارات والشراكات كما وردت أثناء مناقشة الفريق عندما نظر في السبل الرامية إلى التغلب على المعوقات.

١٢ - وعند افتتاح واختتام هذه المناسبة، أنشد أطفال كورس شباب مدينة نيويورك أغاني تم تأليفها خصيصاً لهذه المناسبة بعنوان "أعطونا الأمل والأصوات الصغيرة"، وقد أوضح المؤلف، السيد جيم بابوليس، مؤسس مؤسسة الأصوات الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، كيف شجع الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف شاقة على أداء الموسيقى، مبيناً القيمة الرمزية للأشجار من حيث هي رمز للتجدد والحياة في البيئات الصعبة.

المرفق الثالث

موجز الرئيس عن أعمال فريق رؤساء الهيئات الإدارية للمؤسسات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات

١ - قام المنتدى بمبادرة جديدة بأن دعا رؤساء الهيئات الإدارية للمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية المعنية بشؤون الغابات إلى تقييم الفرص والتحديات القائمة فيما يتعلق بالمساهمة في التنسيق بين الوكالات وكفالة أن تكون البرامج والأولويات الحالية المتصلة بالغابات داعمة لعمل المنتدى على أساس متبادل. ويسلط الموجز الحالي الضوء على أولويات السنوات المقبلة، التي أعربت عنها كل منظمة من المنظمات المعنية، وعلى آفاق تعزيز التعاون.

٢ - تكلم السيد يان هينو بوصفه رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات فذكر الوفود بأن المنظمات الأعضاء في الشراكة تسترشد بالدول الأعضاء سواء فيما يتعلق بأنشطتها المشتركة أو بأنشطة كل منها على حدة. وأعرب عن أمله، تبعا لذلك، في أن يقدم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات توجيهها واضحا بشأن المساهمات التي يطلبها من الشراكة وأعضائها؛ فمن شأن ذلك أن يشكل أساسا لبرنامج عمل الشراكة. وشدد كذلك على أهمية توجيه رسائل متسقة إلى أعضاء الشراكة عن مجالس إدارتها.

٣ - وتناول الكلمة السيد بيكا باتوساري، مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات فأشار إلى أن الاستعراض الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي قادران على تنشيط الدور الذي حدده الميثاق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتباره الهيئة المسؤولة عن اتساق السياسات. وأضاف قائلا إن الاستعراض الوزاري السنوي سيكون بمثابة منبر هام لتعزيز التنفيذ الموحد بالاستفادة من الاستعراضات الحالية. وأفاد بأن منتدى التعاون الإنمائي سيتيح فرصة لإجراء حوار بشأن العوامل الأساسية المؤثرة في التعاون الإنمائي. وشدد على ضرورة النظر في قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي السابقة المتعلقة بالشراكة التعاونية في مجال الغابات.

٤ - وتكلم السيد لويس ماكيفيلو، رئيس المجلس الدولي للأخشاب المدارية، فذكر أن المنظمة رصدت نحو ٣٠٠ مليون دولار لتنفيذ المشاريع ودعم السياسات بهدف كفالة الإدارة المستدامة للغابات المدارية. وأضاف قائلا إنه لئن أُحرز تقدم مشجع في عدد من البلدان المنتجة فلا تزال هناك مشاكل، حيث يقدر أن نسبة الغابات المدارية التي تخضع لإدارة المستدامة في العالم لا تزيد على ١٢ في المائة. وأشار إلى أن البلدان النامية التي توجد فيها معظم الغابات المدارية لديها في الغالب أولويات سياسية ملحة أخرى مضيها

أن تحديات الإدارة المستدامة وحفظ التنوع البيولوجي أكثر تعقيدا على العموم في الغابات المدارية. وتشمل المشاكل القائمة قطع الأشجار بصورة غير قانونية وإصدار شهادات الاعتماد وحقوق الشعوب الأصلية. وشدد على أهمية التعاون وأعاد تأكيد التزام المنظمة بتقديم الدعم لعمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٥ - أما السيد خورخي رودريغيس كيروس، نائب وزير البيئة في كوستاريكا، الذي تكلم نيابة عن الوزير روبيرتو دوبليس بصفته رئيس مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فقد شدد على أهمية التعاون في القضايا العالمية المتصلة بالغابات تجنباً لازدواجية العمل. وأوضح أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يسعى إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الإدارة البيئية وسلط الضوء على التحديات التي تصاحب العولمة. ومن هذه التحديات ضرورة معالجة المسائل المتصلة بالآثار السلبية المترتبة على النمو الاقتصادي في البيئة، ولا سيما في الحالات التي يتعذر فيها استيعاب التكاليف البيئية الدولية؛ وزيادة استخدام الطاقة؛ وتغير المناخ؛ وانتشار الأنواع الغازية؛ وتركز القوة المالية. وشدد على أهمية عمل الدورة الحالية مشيراً إلى أن هذا العمل سيساعد في إعادة توجيه جدول الأعمال الدولي في مجال الغابات وهو بصدد الدخول في مرحلة جديدة. وأضاف قائلاً إن هناك في نفس الوقت حاجة إلى تعزيز دور المؤسسات البيئية داخل منظومة الأمم المتحدة، أو كفالة توافر الموارد لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

٦ - وتكلم السيد أندرو بينيت، رئيس مجلس الأمناء في مركز البحوث الحرجية الدولية، فأشار إلى أن الغابات ظلت ضمن المسائل التي تنصدر جدول الأعمال الدولي لمدة تناهز ٢٠ عاماً، لكن إزالة الأحراج وتدهور الغابات مستمران، ولا سيما في أقل البلدان ثراء (رغم إحراز تقدم في بعض أنحاء العالم). وأضاف قائلاً إن جدول الأعمال المتعلق بتغير المناخ بات يركز بصورة متزايدة على الغابات، وتساءل عما إذا كان تبادل حقوق انبعاثات الكربون سيعود بفائدة أكبر على ملاك المزارع أو المزارعين الصغار. وأشار أيضاً إلى أن زيادة استخدام الوقود الأحفائي ينطوي على مخاطر كما يتيح فرصاً بالنسبة للغابات حيث يتم على سبيل المثال تحويل الأراضي الحرجية إلى إنتاج زيت النخيل. وأشار إلى أن مركز البحوث الحرجية الدولية يستطيع المساعدة في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات بتوفير التحليلات والمعلومات والأفكار والتكنولوجيات، غير أن هذه الجهود لن تؤدي أكلها في نهاية المطاف إلا إذا ترجمت إلى أعمال على المستوى الوطني.

٧ - وتكلم السيد وارن إيفان، مدير إدارة شؤون البيئة في البنك الدولي، باسم نائب الرئيس ورئيس شبكة التنمية المستدامة في البنك الدولي، فقال إن البنك يولي قيمة كبيرة

للشراكة. وأضاف قائلاً إن الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات تنسجم كثيراً مع ركائز الاستراتيجية التي اعتمدها البنك بشأن الغابات. ولاحظ أن المساعدة الإنمائية الخارجية التقليدية غير كافية للتغلب على التحدي الذي يواجه قطاع الغابات، مشيراً إلى ضرورة إيجاد سبل كفيلة بحشد أشكال أخرى من الدعم المالي. وأضاف قائلاً إن انخفاض قيمة المنتجات والخدمات الحرجية يساهم في وجود ممارسات حرجية غير مستدامة وتحويل الأراضي على نطاق واسع ابتغاء تحقيق أرباح على المدى القصير. غير أن مناقشة مسألة الغابات في سياق تغير المناخ تتيح فرصة جديدة. وأوضح أن البنك بصدد إقامة تحالف عالمي جديد من أجل الغابات سيساعد على تحقيق مواءمة الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات مع جدول الأعمال المتعلق بتغير المناخ، مع مواصلة معالجة مسألة إدارة شؤون الغابات ومسائل الإنصاف. وسيعتمد هذا التحالف، لتعبئة الموارد، نهجاً قائماً على الحافظات يجمع بين المساعدة الإنمائية الخارجية والتمويل المقدم من القطاع الخاص. وأضاف قائلاً إنه تكملة لهذا التحالف، يجري النظر في إنشاء مرفق للشراكات في مجال كربون الغابات يتولى البنك إدارته، وسيقوم المرفق بدور الرائد في استخدام أدوات لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحرار وتدهور الغابات بهدف إدراج أموال لصالح البلدان النامية فيما يتصل بالإدارة المستدامة للغابات. وذكر أن قيمة عمليات مجموعة البنك الدولي في قطاع الغابات تبلغ حالياً ما يناهز ٣٠٠-٥٠٠ مليون دولار في السنة، وأنه سيتم توسيع نطاق هذا البرنامج بصورة كبيرة.

٨ - أما السيد هينو، الذي تكلم بصفته المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، فقد قال إن الفاو تستجيب للتغيرات العالمية السريعة بإجراء استعراض استراتيجي لأولوياتها وأنشطتها في مجال الغابات بحلول آذار/مارس ٢٠٠٩. وأشار إلى استمرار أعمال الرصد والتقييم والإبلاغ المتعلقة بالغابات باعتبارها من أولويات الفاو، ولا سيما عن طريق "تقييم الموارد الحرجية" والمنشورات الإحصائية السنوية الأخرى. وهناك مجال عمل أساسي آخر وهو نشر المبادئ التوجيهية والممارسات الفضلى الطوعية من خلال نشر المبادئ التوجيهية الحديثة المتعلقة بالغابات المغروسة وإدارة الحرائق والعمل (مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية) في مجال الممارسات الفضلى المتصلة بإنفاذ القوانين المتصلة بالغابات. وأضاف قائلاً إن العمل الذي تقوم به الفاو ما برح يساهم مساهمة كبيرة في نتائج عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ويجسد هذه النتائج إلى حد كبير؛ ومن الأمثلة الأخرى على ذلك إنشاء مرفق برامج الحراجة الوطنية. وكثيراً ما يتم عمل الفاو عمل الشركاء الآخرين والعكس بالعكس، ذلك أن المنافسة قد تقدر زناد الابتكار.

ولاحظ أن التعاون فيما بين المنظمات المعنية بشؤون الغابات قد أصبح أوثق من ذي قبل على الرغم من أن تشتت المسؤولية عن المسائل المتصلة بالغابات يمكن أن يشكل تحدياً على الصعيد الوطني. وأشار في الختام إلى ضرورة تعزيز الصكوك والصناديق الاستثمارية والمنظمات القائمة، بدل إنشاء هياكل جديدة ومستويات جديدة للإدارة.

٩ - وتكلم البروفيسور ريسو سيبالا باسم الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، فقال إن الاتحاد هو الشبكة العالمية الوحيدة للتعاون في مجال العلوم الحرجية حيث يضم ما يزيد على ١٥ ٠٠٠ عالم، يمثلون ٧٠٠ منظمة عضو في ما يربو على ١١٠ بلدان. وقال إن الاتحاد اضطلع بدور نشط جدا في الشراكة التعاونية في مجال الغابات عن طريق مبادرات وأنشطة مشتركة من قبيل "الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات"، ويمكن الاطلاع عليها على الإنترنت في العنوان التالي www.gfis.net، ونظم كثيرا من الاجتماعات والمؤتمرات العلمية دعماً للأنشطة التي تقوم بها المؤسسات الأخرى الأعضاء في الشراكة، والحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة. وقال إن التفاوض على صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات يتيح فرصة فريدة لإرساء أسس متفق عليها دولياً لبلوغ مستوى جديد من التآزر الجيد بين السياسات والعلوم على كافة المستويات. وأطلع الوفود على مبادرة مشتركة جديدة بشأن العلوم والتكنولوجيا وضعت في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات بهدف دعم المنتدى والعمليات الحكومية الدولية الأخرى المعنية بشؤون الغابات عن طريق تزويدها بأحدث المعارف العلمية المتعلقة بالمسائل البالغ الأهمية.

١٠ - وتحدث السيد مارك زيمزكي، باسم رئيس مجلس مرفق البيئة العالمية. وأشار إلى الدعم المقدم في المجالات المتصلة بالغابات عن طريق المشاريع المنجزة في إطار برامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد/التصحر، وبخاصة في أفريقيا. وأشار إلى أن المرفق مؤل، منذ عام ٢٠٠٥، ما يزيد على ٢٥٠ مشروعاً في مجال الإدارة المستدامة للغابات يزيد مجموع قيمتها على ١,٢ بليون دولار من موارد المرفق الذي حشد ٣,٤٥ بليون دولار إضافية في شكل تمويل مشترك. وأضاف أن المرفق بصدد إجراء مجموعة من الإصلاحات على إثر تجديد موارده في عام ٢٠٠٦. وقد أدت هذه الإصلاحات إلى صياغة إطار استراتيجي لإدارة المستدامة للغابات سيقدم إلى مجلس المرفق في حزيران/يونيه ٢٠٠٧. ومن النتائج الأخرى التي أسفرت عنها هذه الإصلاحات بذل جهود متضافرة لتقليص وتبسيط دورة مشاريع المرفق لكفالة توفير التمويل بسرعة.

١١ - في أثناء المشاورات التي تلت، أعرب عن الترحيب بالمبادرات التي نفذها أعضاء الشراكة العالمية في مجال الغابات فرادى أو بصورة مشتركة. وطلب البعض تقليص مدة الموافقة على المشاريع في إطار البرامج التي ينفذها فرادى الأعضاء، ولإضفاء مزيد من الشفافية على القرارات. واقترح بعضهم أيضاً أن يتم استعراض المشاريع على يد خبراء وطنيين لا خبراء استشاريين من بلدان أخرى. وأعرب عن آراء بشأن الحاجة إلى زيادة تعزيز التعاون بأنواعه، بما في ذلك التعاون على الصعيد الإقليمي.

١٢ - واختتم الرئيس الاجتماع بأن نوّه بقيمة هذه المناقشات مؤكداً أن على المنتدى في المستقبل أن يلمس وسائل أكثر ابتكاراً لإدراج خبرات وتصورات أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات في مداولاته ومناقشاته.

المرفق الرابع

موجز الرئيس للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

عُقد الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين^(٦) على جزأين خلال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته السابعة.

بدأ الحوار بنقاش عام بشأن وجهات النظر التي قدمتها المجموعات الرئيسية عن الصك غير الملزم قانوناً وبرنامج العمل المتعدد السنوات، تلاه تبادل في الآراء ركز على التنفيذ فيما يتعلق بثلاثة مواضيع هي: مشاركة المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية؛ واستثمار القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للغابات؛ ومشاركة المجموعات الرئيسية في برنامج العمل المتعدد السنوات.

يبرز هذا الموجز المسائل الرئيسية التي أثّرت خلال هذه النقاشات.

الجزء ١: الصك غير الملزم قانوناً وبرنامج العمل المتعدد السنوات

شدّدت مجموعة الأطفال والشباب على أن الوفاء باحتياجات الأجيال القادمة على نحو كاف يتطلب أن يتعلم الأطفال كيفية اتخاذ قرارات مستدامة. وجرى التركيز على دور التثقيف في زيادة الوعي فيما يتعلق باستخدام الموارد المستدامة والحاجة إلى بناء القدرات. واقترح إدراج معايير ومؤشرات تقيّم نتائج الدورات التثقيفية التي تقام ضمن البرامج الوطنية للغابات للدول الأعضاء.

وشدّدت مجموعة النساء على الحاجة المستمرة إلى زيادة الوعي بالعقبات التي تواجهها المرأة فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات، وعلى الحاجة إلى إجراء تغييرات هيكلية داخل منظمات البحوث الحرجية بحيث تجسّد المنظورات الجنسانية. وأثّرت الشواغل المتعلقة بمستويات المشاركة الحالية للنساء في صنع القرارات المتعلقة بإدارة الغابات وفي تصريف شؤونها. ومن تلك العقبات التي جرى تسليط الضوء عليها عدم كفاية البيانات والمؤشرات المتعلقة بالجوانب الجنسانية في الحراجة؛ وقلة عدد النساء في مؤسسات الحراجة؛ وعدم وجود آليات لتقاسم المنافع بشكل عادل؛ بالإضافة إلى الحيازة غير المضمونة للأراضي.

(٦) شملت المجموعات الرئيسية المشاركة في حوار أصحاب المصلحة المتعددين: النساء، والأطفال والشباب، والشعوب الأصلية، والمنظمات غير الحكومية، والعمال ونقابات العمال، والأوساط التجارية والصناعية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعين وصغار ملاك الغابات.

وأكدت مجموعة المزارعين وصغار ملاّك الأراضي على دور الحراجة الأسرية والحراجة المجتمعية في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات، وأشارت إلى أن الحراجة المستدامة تقتضي التزاما طويل الأجل وإطار عمل تنفيذي مكين لكي تأتي ثمارها على الأبعدة الاقتصادية والسياسية والبيئية. وفي هذا الخصوص، جرى التشديد على أهمية حقوق ملكية الأراضي وحيازتها بشكل واضح ومضمون. وإذ سلّطت المجموعة الضوء على الدور الذي تضطلع به الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ الحراجة المستدامة ودفعها قدما، فقد طالبت بإقامة شراكات وطيدة بين واضعي السياسات والمجموعات الرئيسية، وطالبت أيضا بآلية للاعتراف بالشراكات الناجحة.

وشددت مجموعة المنظمات غير الحكومية على الحاجة إلى الوفاء بالالتزامات القائمة حيال الغابات، وأشارت إلى نفوذ ذوي المصالح الخاصة الذين يتحكمون بموارد الغابات، وإلى غياب الإرادة السياسية باعتبارهما عاملين رئيسيين يعوّقان اتخاذ إجراءات فعالة. وأكدت على الحاجة إلى صك غير ملزم قانونا من أجل التطرق بوضوح إلى الأسباب الأساسية لفقدان الغابات بما فيها أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة، والتدفقات غير المستدامة للأموال وتجارة الأخشاب.

وطالبت مجموعة الشعوب الأصلية بالتحرك العاجل لوقف التدمير المروّع للغابات في شتى أرجاء العالم. وإذ أشارت المجموعة إلى معايير حقوق الإنسان الدولية وحقوق الشعوب المحلية التي تعتمد في معيشتها على الغابات، فقد شدّدت على الحاجة إلى معالجة الأسباب الأساسية لتدهور الغابات، وإلى تعزيز إدارة الغابات. وأشارت المجموعة إلى أن مشروع الصك غير الملزم قانونا، يتطرق على نحو غير واف إلى قضايا حقوق الشعوب التي تعتمد في معيشتها على الغابات، والمعرفة التقليدية بالغابات والدور الحيوي الذي تضطلع به الشعوب الأصلية في التنمية المستدامة. ودعت المجموعة، في تشديدها على الأهمية الثقافية والروحية للغابات بالنسبة لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إلى إقامة آلية مالية لتقاسم المنافع تكون متاحة أمام مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

وأشارت مجموعة الأوساط العملية والتكنولوجية إلى أن الأمم المتحدة أقرت بالدور الحاسم للعلم والتكنولوجيا وركزت عليه في قراراتها الصادرة منذ سنة ٢٠٠٢. وأشارت المجموعة إلى النجاح الذي تحقّق في الاستفادة من الإنجازات الحاصلة على الصعيدين العلمي والتكنولوجي لمكافحة اشتداد ظاهري إزالة الغابات وتدهور الأرض في البلدان النامية. وأعرب عن الترحيب بالدعوة الواردة في مشروع الصك غير الملزم قانونا، إلى تعزيز مساهمة العلوم والبحوث بدمج الخبرة العلمية في السياسات والبرامج المتصلة بالغابات. وإذ رحبت

المجموعة بالقرارات المتعلقة بتعزيز القدرات البحثية والعلمية للبلدان النامية في مجال الغابات، وتعزيز البحوث التعاونية، وتشجيع البلدان المتقدمة النمو على تقديم الدعم والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فقد شددت على الحاجة إلى تجسيد هذه القرارات أفعالا وبرامج ضمن برنامج العمل. ونوهت بالمبادرات المبتكرة والميدانية، مثل المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجالي العلوم والتكنولوجيا، وبرنامج مرفق برامج الحراثة الوطنية الذي استضافته منظمة الأغذية والزراعة، باعتبارها حجر الأساس الرئيسي لأي برنامج ينفذ في المستقبل. ووجهت الدعوة إلى المانحين الدوليين والحكومات والمؤسسات المالية الدولية، إلى العمل بموجب هذه القرارات والالتزام بالصناديق الاستثمارية لأمانة المنتدى.

وأشارت مجموعة العمال ونقابات العمال إلى أن مشروع الصك غير الملزم قانونا لا يحتوي على أية إشارات إلى العمال أو إلى معايير العمل الأساسية التي وضعتها منظمة العمل الدولية وإلى إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل. وشددت على أن أي محاولة تسعى جاهدة إلى الحد من الفقر أو المساهمة في توليد الثروة الحرجية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الجوانب المتعلقة بدفع أجور محترمة وبظروف العمل. وأشارت المجموعة إلى الممارسات المتعلقة بالأعمال التي تستعين بمصادر خارجية وتحويل عمال الغابات إلى متعاقدين "مستقلين" على يد مستثمري القطاع الخاص. وأشارت إلى أنه مادام ٧٥ في المائة من القوى العاملة في الغابات، مضطرين لممارسة أعمال غير رسمية أو أعمال تعاقدية، فقد لا يمكن التوصل إلى إنجاز الأهداف الرامية إلى الحد من الفقر، وتقاسم المنافع بشكل عادل، ولا إنجاز أهداف التنمية الدولية. وركزت المجموعة على الحاجة إلى وجود مشاريع تمتاز بالمساواة في المعاملة وتقدم الرعاية الصحية وتوفر أساليب السلامة، وتخلو من الأطفال العاملين، وعلى حرية التفاوض. بمحض الإرادة فيما يتصل بظروف العمل.

وأعربت مجموعة العمال ونقابات العمال عن شواغل مؤداها أن مشروع الصك غير الملزم قانونا يتضمن القول بأن الركيزة الاجتماعية تتمتع بأهمية أقل من تلك التي تتمتع بها الركيزتان الاقتصادية والبيئية لإدارة المستدامة للغابات. وشددت على أن معايير العمل الأساسية التي وضعتها منظمة العمل الدولية تشكل المعايير الاجتماعية الدنيا من عملية التمكين، وأشارت إلى أن التوصل إلى إنجاز الأهداف الشاملة بشأن الغابات لن يتحقق، ما لم تؤخذ هذه المعايير بعين الاعتبار.

ورحبت الحكومات بالمساهمات التي قدمتها المجموعات الرئيسية، وأشارت إلى أهمية اشتراك أصحاب المصلحة في عمل المنتدى. وطالبت حكومات عديدة بأن تشارك المجموعات الرئيسية في المفاوضات التي تجريها الأفرقة العاملة، وطلبت من المجموعات الرئيسية تقديم نص

للسك غير الملزم قانوناً، وبرنامج العمل المتعدد السنوات. وتم التشديد على الحاجة إلى مشاركة أوسع من جانب السلطات المحلية والقطاعات التجارية والصناعية. وأشار أيضاً إلى أن ممثلاً عن قطاع التجارة والصناعة سيشارك في الجزء الثاني من الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.

الجزء ٢: تجاوز مرحلة الحوار إلى مرحلة العمل

في حين كانت الحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين فعالة في إشراك المجموعات الرئيسية في عمل المنتدى، فقد جرى التشديد على الحاجة إلى اعتماد نهج مبتكرة للمضي قدماً بالحوار من أجل تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في عملية التداول بشأن السياسة العامة وتحقيق الإدارة المستدامة للغابات. وأشار إلى المساهمات الفنية للمجموعات الرئيسية فيما يتعلق بمختلف المسائل بما فيها الأسباب الجذرية الكامنة وراء إزالة الغابات، ودور المعرفة التقليدية بالغابات، والجوانب الجنسانية للإدارة المستدامة للغابات. وسلط الضوء على الخبرة العملية للمجموعات الرئيسية في مواجهة العقبات والتحديات على المستوى المحلي بشأن تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.

وشددت المجموعات الرئيسية على عدم القبول بالوضع الراهن، وطالبت باتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة للوقوف في وجه ظاهرة فقدان الغابات. وأعربت عن استعدادها لتقديم اقتراحات ملموسة لضمان بقاء المجموعات الرئيسية شريكة فعلية في الحل.

وأشير إلى أنه بينما تظل المجموعات الرئيسية مستعدة للدخول في شراكة مع الدول الأعضاء، فإن مشروع السك غير الملزم قانوناً، لا يسلط الضوء بشكل كاف على مشاركة أصحاب المصلحة. وفي معرض تطرقها لإشارات في مشروع النص تتعلق بالشراكات، شَبَّهت المجموعات الرئيسية الدور الحالي الذي تضطلع به المجموعات الرئيسية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بدور الزوجة "المهملة" التي تسعى إلى المصالحة.

مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

أشارت مجموعتا الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية إلى أن الكثير من مجموعات الشعوب الأصلية هي أمم ذات تركيب معقد ولها وضع قانوني متميز، ويمكن أن يسبب لها هذا صعوبات في المشاركة في المنتدى الحكومية الدولية إذ أن بعض الدول الأعضاء لا تعترف بالوضع المتميز لهذه المجموعات.

وتم التشديد على العلاقة الوطيدة بين الشعوب الأصلية وبيئتها الطبيعية. وسلط الضوء على الصلة المتبادلة بين اقتران بقاء مجتمعات الشعوب الأصلية ومعرفتها بعالم الطبيعة.

ولدى الإشارة إلى أن هذه الصلة تتجاوز مسائل البقاء، تم التشديد على الدور المركزي للبيئة والغابات في ثقافة الشعوب الأصلية وأسلوب حياتها.

وشددت مجموعة المزارعين وصغار ملاك الغابات على الحاجة إلى وضوح الأدوار والمسؤوليات في مجال إدارة الغابات. وشددت على الحاجة إلى اتخاذ قرارات قائمة على المشاركة، وإلى التقاسم المنصف للمنافع. واعتُبرت المجتمعات المحلية وملاك الغابة مديرين "فعلين" للموارد الحرجية، بينما تركز مسؤوليات الحكومة على تطوير السياسة العامة وتيسير الإدارة العامة للغابات على الصعيد المحلي.

دور القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للغابات

أكدت مجموعة الأعمال التجارية والصناعة الدور الهام للقطاع الخاص في تمويل الإدارة المستدامة للغابات ودعمها. ودعت إلى تضمين الصك غير الملزم قانوناً بياناً قوياً بشأن مبادئ الإدارة المستدامة للغابات، مشيرة بوجه خاص إلى ضرورة استقرار مناخ السياسات لتشجيع الاستثمار الطويل الأجل وإيجاد إطار تشاركي قوي لتقاسم أفضل الممارسات، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتوفير العمالة. واعتبر تناول مسألة القطع غير القانوني للأشجار ضرورة أخلاقية وبيئية إلزامية ذات أهمية أساسية لكفالة احترام القانون واستدامة المنتجات الحرجية.

وسلّطت المنظمات غير الحكومية الضوء على شتى عناصر القطاع الخاص المعنية بالصناعة الحرجية وعلى طبيعة الغابات المتعددة الوظائف، مشيرة إلى أن هذه الصناعة أوسع نطاقاً من صناعة الخشب والورق. ودعت إلى زيادة تنفيذ القوانين الحالية وإنفاذها دعماً للإدارة المستدامة للغابات وتحقيقاً لتكافؤ الفرص. وأبدت المنظمات غير الحكومية استعدادها لمواصلة العمل مع دوائر الصناعة، ودعت إلى إشراك المجتمع المدني والمجموعات الرئيسية في خطط إصدار الشهادات.

وأشارت مجموعة المزارعين وصغار ملاك الأراضي الحرجية إلى أن الإدارة المستدامة للغابات لا ينبغي أن تعتمد على الإعانات فقط. واعتُبرت المشاركة الحكومية في خطط إصدار الشهادات أمراً حاسماً لكنه رئي أيضاً أن تظل السوق محركاً في هذا المضمار. وذكرت أمثلة خطط لإصدار الشهادات من إعداد أصحاب الغابات إلى جانب أمثلة مبادرات متداعمة تتولاها الحكومات والقطاع الخاص. وأشار إلى أن انعدام الاعتراف ونقص الموارد هما العقبتان الرئيسيتان أمام قيام شراكات فعالة، فدعي إلى تضمين نص مشروع الصك غير الملزم قانوناً إشارة إلى آلية للاعتراف فعلياً بالشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وسلّطت مجموعة النساء الضوء على مظاهر الظلم أثناء إعداد العقود بين القطاع الخاص والمجتمعات المحلية، مؤكدة أن المجتمعات المهمشة كثيرا ما تعوزها القدرة على التفاوض بفعالية لحماية مصالحها. ودعت إلى إيجاد آليات تكفل التوزيع العادل للموارد والاستثمارات الجديدة في الحرجة.

وأشارت مجموعة الأوساط العلمية والتكنولوجية إلى أنه كان يتصور في العقود السابقة أن القطاع الخاص سوف يوفر الأموال اللازمة لتنمية قطاع الغابات في البلدان النامية. ولوحظ نهج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وأكدت الحاجة إلى مواصلة تحليل الالتزامات والمسؤوليات الجديدة للشريك المستفيد والشريك المستثمر في ظل هذا النظام. وشدّد على الدور الأساسي للعلم والتكنولوجيا في مجال البحث والتنمية وبناء القدرات على الصعيد الوطني. كما شدّد على أهمية التعليم والتوعية وتوفير التمويل للأخذ بأدوات الإدارة المستدامة للغابات في نظم التعليم وبرامج الإرشاد الموجهة إلى المجتمعات المحلية والعاملين في مجال إدارة الأراضي.

وأشارت مجموعة الأطفال والشباب إلى أنه على الرغم من تركيز نهج الحافظات على استثمار القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للغابات، فإن الطلب الحالي على الأخشاب الموثقة بشهادات في السوق العالمية ليس مرتفعا جدا. ونظرا لنقص الطلب على الأخشاب الموثقة بشهادات، فقد أبدت المجموعة قلقها إزاء استعداد القطاع الخاص لمواصلة الاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات. واستفهموا بشأن الدور المحتمل للقطاع الخاص في التثقيف وبناء القدرات من أجل تحقيق التنمية المستدامة للغابات.

وأشارت مجموعة الحكومات إلى أهمية استثمار القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للغابات، مشددة على دور الاستثمارات طويلة الأجل في توفير الحوافز اللازمة للإنتاج الحرجي وإدارة الغابات. وكررت عدة حكومات تأكيد ضرورة إقامة شراكات قوية بين القطاعين العام والخاص. ودعت إلى تخصيص استثمارات إضافية كبيرة لإقامة الشراكات مع القطاع الخاص ولاحظت ضرورة تهيئة بيئة مواتية لهذه المبادرات. وشددت على دور خطط إصدار الشهادات الحرجية على الصعيد المحلي والوطني والدولي، وقدمت عدة أمثلة.

مشاركة المجموعات الرئيسية في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات

عرضت المجموعات الرئيسية تصورها لنجاح الصك غير الملزم قانونا وبرنامج العمل المتعدد السنوات، وللطريقة التي يمكن أن تسهم بها كل مجموعة رئيسية في هذا النجاح.

ورأت مجموعة المزارعين وصغار ملاك الأراضي الحرجية أن الصك غير الملزم قانونا سوف يكون صكا ناجحا إذا أسهم في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات والأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا الصدد، اعتُبر التعاون والتنسيق بين القطاعات، والمشاركة المتوازنة للمجموعات الرئيسية، والاعتراف بالاختلافات الإقليمية والعمليات الإقليمية لوضع السياسات المتعلقة بالغابات عوامل رئيسية لنجاح الصك. وأشار إلى أن ملاك الغابات يوفرون منظمات شريكة بناء قوية، يمكن أن تكون أيضا آلية فعالة لبناء القدرات على الصعيد المحلي.

وشددت مجموعة الأطفال والشباب على ضرورة وجود التزام حقيقي، مؤكدين على أن من اللازم ليكون الصك قويا تبيان كيفية تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والموارد اللازمة لذلك. وأكدت أيضا على ضرورة مشاركة المجموعات الرئيسية في وضع الصك، وتنفيذه، وتقييمه. وأشارت إلى ما للتعليم من دور هام في مجال التنمية المستدامة مؤكدة على ضرورة إيجاد مناهج تعليمية تذكى الوعي بالممارسات الحرجية المستدامة.

ودعت مجموعة الأوساط العلمية والتكنولوجية إلى الاعتراف بأهمية العلم والتكنولوجيا، وإلى تضمين الصك غير الملزم قانونا وبرنامج العمل المتعدد السنوات وسيلة مناسبة لأخذ المعرفة العلمية في الاعتبار بوصف ذلك تديرا لبناء القدرات، وبخاصة في البلدان النامية، حيث العلاقة بين العلم والسياسة أقل جلاء. وأكدت أهمية العلم بالنسبة للتدريب، وبناء القدرات، وجمع المعلومات التكنولوجية وتجهيزها في البلدان النامية.

وأفادت المنظمات غير الحكومية أن النجاح سيكمن في وجود التزام سياسي قوي بتنفيذ المقترحات الواردة في مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وذكرت عدة أمثلة من الإسهامات الإيجابية والموضوعية لمبادرات سابقة تولت زمامها مجموعات رئيسية، ومنها المبادرات اللتان تولت زمامهما الشعوب الأصلية في إطار الدورة الثالثة للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات (لتيسيا، كولومبيا) والدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (سان خوسيه، كوستاريكا) بشأن المعارف التقليدية المتصلة بالغابات؛ والمبادرة التي تولت زمامها المنظمات غير الحكومية في إطار الدورة الثالثة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (سان خوسيه، كوستاريكا) بشأن الأسباب الكامنة وراء إزالة الأحراج وتدهور الغابات. ودعت إلى زيادة مشاركة المجموعات الرئيسية في مجال السياسات فأكدت ضرورة إقامة شراكات متعددة الأطراف تضم أصحاب المصلحة كافة بدلا من شراكات بين القطاعين العام والخاص.

واقترحت الشعوب الأصلية أن يكون من مقومات النجاح تحسين علاقة العمل بين الشعوب الأصلية، والحكومات، وسائر المجموعات الرئيسية. وأبدت استعدادها للعمل

مع أصحاب المصلحة الآخرين في سبيل إنقاذ الغابات من أجلها ومن أجل الأجيال القادمة أيضا.

ودعت مجموعة النساء إلى خلوص الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى نتائج ذات منحى عملي تستند إلى إجراءات وحلول مجتمعية. واقترحت إقامة شراكة للعمل بين الحكومات، وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، والمجموعات الرئيسية، مع التركيز على المشاركة العادلة وتقاسم المنافع، والمسائل الاجتماعية، ورصد وتقييم الصك غير الملزم قانونا، وإيجاد الحلول المبتكرة. وأبرزت إسهامات المنظمات النسائية في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجال الحراجة، وفي إنشاء الشبكات المجتمعية.

وقدّمت مجموعة النساء اقتراحين محددين. أولهما أن تستضيف دولة عضو مبادرة تتولى زمامها مجموعات رئيسية في عام ٢٠٠٨ لوضع خطة عمل لوضع برنامج عمل متعدد السنوات؛ وثانيهما أن يُنشأ صندوق شراكة لتعزيز إقامة الشراكات بين الحكومات، وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، والمجموعات الرئيسية. وسيوفر صندوق الشراكة المقترح إنشاؤه التمويل للمشاريع الرائدة التي تبرهن على اتباع أساليب عمل تعاوني تتسم بالجدّة والابتكار.

وكررت مجموعة دوائر الأعمال والصناعة ما أكدته من أن النجاح يكمن في بيان قوي بشأن المبادئ وإطار للتنمية المستدامة للغابات، يتضمن التزاما واضحا بسياسات مستقرة وبيئة مواتية، إلى جانب إدراك ضرورة إشراك القطاع الخاص.

وكررت مجموعة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات تأكيد استعداد المبادرة وفرداى أعضائها للمشاركة بنشاط في الصك غير الملزم قانونا، وللتعاون مع المجموعات الرئيسية.

ورحبت مجموعة الحكومات بتركيز المناقشة على التنفيذ، وأكدت ضرورة التزام جميع أصحاب المصلحة بالتوصل إلى نتيجة ناجحة. وأشارت عدة حكومات إلى ضرورة زيادة التنسيق والتعاون والتشاور بين جميع أصحاب المصلحة من خلال آليات بناء القدرات والشراكة.

ولاحظ الرئيس أن اقتراح مبادرة مبتكرة تتولى زمامها المجموعات الرئيسية بادرة طيبة تنم عن تحول أصحاب المصلحة في مشاركتهم من الحوار إلى العمل الملموس على الأرض. ولاحظ الأفكار الثاقبة والتصورات الغنية بالمعلومات التي أسهمت بها المجموعات الرئيسية في الدورة، وأفاد أن المنتدى ينبغي أن يبحث في المستقبل عن مزيد من السبل المبتكرة لمراعاة تصورات أصحاب المصلحة هؤلاء في مداولاته ومناقشاته.